أبواب ABWAB

أول صحيفة عربية في ألمانيا

السنة الخامسة - العدد 52 - تموز 2020

www.abwab.eu | info@abwab.de | facebook.com/abwab.de

Jahrgang V - 52 - Juli 2020

سياسية - ثقافية - مجتمعية - شهرية - مستقلة - توزع مجانًا

Die erste bundesweite Zeitung in arabischer Sprache - kostenlos

المساهمون:

بسام العيسمي، د. بسام عويل، جلال محمد أمين، خالد ابراهيم، خولة دنيا، رضوان اسخيطة، د. سعاد تميم الجندي، د.سماح حسن، طارق عزيزة، عماد الدين موسى، علياء أحمد، غيثاء الشعار، ميسون زغيب، د. نعمت أتاسي، د. هاني حرب، د. هبة النايف، مايك د. كروتزنر Maik D. Krützner

محرر مواد المرأة: خولة دنيا، محرر مواد العمل والتعليم: د. هاني حرب محرر باب ألمانيا: أحمد الرفاعي، محرر باب العالم: تمام النبواني، الأعمال الفنية: نسرين أبو بكر، كاريكاتير: سارة قائد

الموقع الإلكتروني: أسامة اسماعيل **التدقيق اللغوي:** جان داوود **رئيسة التحرير:** سعاد عباس

لا للعنف والتمييز والتنمر
على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية

صفحة 10

نصفُ عامٍ مزدحم!

سعاد عباس

رئيسة التحرير

بعد توقّفها لعدّة أشهر، نتيجة ظروفٍ فرضها انتشار فيروس COVID-19 (كورونا)، تعود نسخةٌ أبواب الورقية حاملةً مواضيع شغلت العالم، كالمعركة ضدّ كورونا التي لم تنتهِ بعد رغم تضاؤل التأثير القاتل للفيروس، إذ مازال على الدول مواجهة ماترتب على الجائحة من انكماشٍ اقتصادي، وفقدان كبرى الاقتصادات تريليونات الدولارات من ناتجها المحلي يجب تعويضها. عدا عن استغلال ديكتاتوريات بلدان أخرى الأزمة لتعزيز سطوتها وسيطرتها على شعوبها.

على صعيدٍ آخر، فجّرت الجريمة العنصرية التي أودت بالأمريكي الأسود جورج فلويد مظاهراتٍ غاضبة في الولايات المتحدة وأنحاء من العالم، تحت شعار "Black lives matter" (حياة السود مهمة)، في صرخة غضبٍ ضدّ التمييز والاضطهاد. جملة المنظومات التمييزية التي تتبنّى عقليّة رفض الآخر المختلف وتكرّسها، نوقشت بحدّة على وسائل التواصل الاجتماعي، ليس بسبب التمييز العنصري فقط، وإنما من زاوية التمييز الجنسي أيضاً، والانتهاكات بحقّ فئات معينة نتيجة ميولها الجنسية. جاء ذلك إثر النهاية المأساوية للشابة المصرية سارة حجازي، اليساريّة والناشطة في الدفاع عن حقوق المثليين، حيث انتحرت في منفاها بكندا نتيجة ما عانته في مصر من اعتقال وتحرشٍ وتعذيب، بسبب هويتها الجنسية.

دفع الحدث إلى العلن نقاشاتٍ ما كان لملايين من السوريين أو العرب أن يجرؤوا على طرحها بسبب جهلٍ أو خشيةٍ أو كبت. كان لافتاً التناقض في موقف آلافٍ ممن تضامنوا مع ضحية تمييز عنصري في أمريكا، ويصرخون من منافيهم رفضاً للتمييز الموجّه ضدهم، ثمّ يقفون ضدّ أشخاصٍ يعانون تمييزاً آخر يقوم على النوع الاجتماعي أو الميول الجنسية. ورغم ماشاب النقاشات من تنمّر وتعصّب متبادلين بين أصحاب الآراء المتعارضة، لكنّها فتحت باباً للجدل حول القضية لايمكن إغلاقه ولا التقليل من أهميته في تطوير المفاهيم والرؤى على الأقل لدى من يعطي نفسه أحقية إنكار الحق بالوجود لسارة وملايين غيرها.

2020 في نصفه الأول مأساويٌ بكل المقاييس إذ يسرف في دم السوريين بعدما صار الجوع قاتلاً إضافياً، بينما يحتدم الجدل بشأن "قانون قيصر"، فهل سيساعد على التخلص من قاتلهم الأول، أم أنّه سيزيد معاناة الشعب فقط. وفي الخلفية تنتشر كالنار في القلوب "صور قيصر" لضحايا قضوا تعذيباً في معتقلات الأسد، لتهشّم أرواح عائلاتٍ لم تيأس من انتظار أحبّائها.

رغم كل شيء، ثمّة بارقة أملٍ بالعدالة مع تصاعد وتيرة محاكمة وملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا، على ألّا يقتصر الأمر على أكباش فداء من صغار المجرمين، بل يشمل كل من أجرم بحق السوريين، وأوّلهم رأس النظام المجرم.

بسبب حوادث يمينية متطرفة..
حل الفوج الثاني من القوات الخاصة في الجيش الألماني.. ص 03

06 **قانون**
حزمة المساعدات المقدمة للأجانب في ألمانيا

08 **أزياء الأجداد تحمي البيئة في**
Abdinvintage

11 **إذا كنت تعتقد أنه لا توجد عنصرية في ألمانيا..**
فاقرأ هذا المقال

البرلمان الألماني يقر الميزانية التكميلية الثانية للحكومة لتمويل حزمة تحفيز الاقتصاد

أقر البرلمان الألماني في 2 تموز يوليو الحالي الميزانية التكميلية الثانية للحكومة لتمويل حزمة تحفيز الاقتصاد في أزمة كورونا. ومن المقرر أن يصل إجمالي قيمة الديون الجديدة إلى 217.8 مليار يورو.

وتسعى الحكومة لاستخدام هذه الأموال الإضافية في تمويل تدابير إنعاش الاستهلاك والاقتصاد خلال الشهور المقبلة.
وقد وعد وزير المالية أولاف شولتس في وقت سابق بألا تقوم الحكومة بتخفيض الإعانات الاجتماعية رغم أزمة كورونا.
وأوضح أن المعاش الأساسي سيرفع، اعتبارا من كانون الثاني/يناير المقبل، رواتب التقاعد المتدنية بالرغم من الأزمة.

وسيسري تخفيض ضريبة القيمة المضافة على المشتريات لمدة ستة أشهر، كما ستحصل الأسر على علاوة بقيمة 300 يورو عن الطفل، كما ستحصل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي سجلت تراجعا كبيرا في عائداتها بسبب الأزمة، على مساعدات بقيمة نحو 25 مليار يورو. وتعتزم الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات تعويض النقص في ضرائب المهن التجارية والصناعية لدى البلديات.

وأخذت الميزانية التكميلية الثانية في اعتبارها أحدث تقدير ضريبي، حيث تتوقع الحكومة أن تتراجع الضرائب بسبب أزمة كورونا بمقدار نحو 40ر5 مليار يورو مقارنة بما كانت تتوقعه في بداية العام.

ويخطط شولتس لسداد الجزء الأكبر من الديون الجديدة اعتبارا من عام 2023 في غضون عشرين عاما، غير أن الكثير من الخبراء الاقتصاديين وكذلك حزب الخضر وحزب اليسار يرون أن هذا الهدف يمثل طموحا زائدا عن الحد.
ويتخوف هؤلاء من أن تتجه الحكومة في السنوات المقبلة إلى التقشف في مجالات مهمة من أجل تسديد الديون.

أكثر من نصف مليون شخص يتخلون عن الكنيسة في ألمانيا

بلغ عدد المنسحبين من الكنيسة الكاثوليكية الألمانية العام الماضي 272.771 شخصاً، كما انسحب من الكنيسة البروتستانتية 270 ألف شخص. ووفقا للبيانات، يبلغ إجمالي عدد المنتمين للكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا حالياً 22.6 مليون فرد، مقابل 20.7 مليون فرد من البروتستانت. وتتوقع الكنيسة البروتستانتية هذا العام تراجعاً في إيراداتها بسبب أزمة كورونا بنسبة تتراوح بين 10٪ و 25٪.

بدء التحقيقات مع آلاف المتورطين في جرائم جنسية بحق الأطفال في ألمانيا

أعلنت السلطات الألمانية أنها بصدد تتبع 30 ألف شخص يشتبه في نشرهم لمواد إباحية خاصة بالأطفال على الإنترنت، في قضية هي الأكبر من نوعها في ألمانيا التي تعكف حالياً على التحضير لعقوبات أشد على المتورطين في جرائم جنسية بحق الأطفال.

وشهدت الولاية الخريف الماضي اندلاع فضيحة جنسية حيث توصل المحققون إلى أدلة "مقلقة للغاية" تتعلق بالإساءة إلى الأطفال عبر الإنترنت، وهو ما جعل وزير العدل الإقليمي يؤكد أن الجرائم الجنسية على الإنترنت بحق الأطفال أكثر انتشاراً ممّا كان يُعتقد.
وفي بداية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بدأت السلطات الألمانية سلسلة من التحقيقات في حالات تتعلق بإساءة معاملة أطفال وعرض صور مخلّة لأطفال تمّ تصويرهم خلال سنوات.

وقد تم بالفعل تحديد أكثر من 70 مشتبهاً بهم في ارتكاب جرائم جنسية بحق الأطفال في أنحاء ألمانيا والعديد منهم قيد المحاكمة حالياً. وفي مايو/أيار الماضي، حُكم على أحدهم وهو جندي يبلغ من العمر 27 عاماً بالسجن لمدة عشر سنوات، ووضعه في مستشفى للأمراض العقلية.
حتى الآن، تم تحديد ما لا يقل عن 40 ضحية، وقد تمّ تنبيه المحققين الألمان من طرف الشرطة الكندية التي اكتشفت محتوى إباحي يتعلق بصور جنسية لعدد من الأطفال تمّ إرسالها من تلك المنطقة، وقد أسفرت التحقيقات عن توقيف رجل يبلغ من العمر 42 عاماً وجد المحققون كميات كبيرة من المواد الإباحية الخاصة بالأطفال في شقته، وستبدأ محاكمته في أغسطس/ آب المقبل.
وأصبحت السلطات الألمانية أكثر صرامة مع الجرائم بحق الأطفال بعد تسجيل عدة حالات اعتداء جنسي على الأطفال في السنوات الأخيرة والتي صدمت الرأي العام في البلاد.

التوقف التدريجي عن استخدام طاقة الفحم في ألمانيا

عقب موافقة البرلمان الألماني (بوندستاغ) وافق مجلس الولايات (بوندسرات) على التشريعات المنظمة للتوقف التدريجي عن استخدام طاقة الفحم بحلول عام 2038، بما في ذلك رصد مليارات اليورو مساعدات للمناطق المتضررة من خطة الإصلاح.
وتعتمد ألمانيا بشكل كبير على الفحم في تغطية حوالي ثلث احتياجات البلاد من الطاقة. وبالمقارنة، تعتمد فرنسا المجاورة على الفحم في تغطية حوالي 3% فقط من احتياجات البلاد من الطاقة، وفقا لوزارة الاقتصاد الألمانية.
وستتلقى المناطق التي يعتمد اقتصاداتها على صناعة الفحم 40 مليار يورو (45 مليار دولار) في شكل مساعدات حكومية بموجب خطط لدعمها من خلال الإصلاح الشامل.
وأشادت حكومة المستشارة أنغيلا ميركل بالتوقف التدريجي عن استخدام الفحم باعتبار ذلك خطوة حيوية في مسعى ألمانيا نحو أن تصبح أكثر صداقة للبيئة.
ومع ذلك، يرى نشطاء حماية المناخ وبعض المشرعين المعارضين بأن هذه الخطوة ضئيلة ومتأخرة للغاية.

ألمانيا تقدم 1.5 مليار يورو لدعم اللاجئين السوريين

تعهدت ألمانيا بدفع 1,584 مليار يورو لمساعدة اللاجئين السوريين ودول الجوار، وذلك في مؤتمر بروكسل للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، 30 يونيو/تموز، وهو مؤتمر المانحين الرابع لدعم المحتاجين للمساعدات الإنسانية في سوريا وخارجها والمجتمعات المضيفة.
وشدد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على ضرورة هذه المساعدات، مشيراً إلى أن "العالم لم ينس الشعب السوري". كما تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 2,4 مليار يورو داعياً العالم لتقديم تعهدات كبيرة خلال المؤتمر.
وتبقى التبرعات حلاً مؤقتاً لتلبية الاحتياجات الفورية لملايين السوريين. إذ جدد الاتحاد الأوروبي مطالبه بضرورة التوصل لحلول سياسية تشترط أولاً الضغط على النظام السوري. وطرح المفوض للشؤون الخارجية في التكتل الأوروبي جوزيب بوريل مجدداً موقف الاتحاد الرافض إلغاء العقوبات المفروضة على سوريا، طالما "يرفض نظام بشار الأسد وقف القمع الممارس بحق الشعب السوري وامتناعه عن بدء المفاوضات".

صافي الهجرة في ألمانيا إلى تراجع للعام الرابع على التوالي

أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن أن عدد الأشخاص الذين هاجروا إلى ألمانيا العام الماضي زاد بمقدار نحو 327 ألف مقارنةً بعدد الاشخاص الذين هاجروا منها.
ويسمى هذا الفارق صافي الهجرة، ووفقا لبيانات المكتب فقد تراجع هذا الصافي للعام الرابع على التوالي.
وبلغ عدد الأشخاص القادمين إلى ألمانيا في العام الماضي 1.56 مليون شخص، فيما بلغ عدد المهاجرين منها 1.23 مليون، وشملت البيانات كل المهاجرين سواء أجانب أو ألمان.
ويُعزى تراجع صافي الهجرة إلى ألمانيا إلى تقلص الهجرة إلى ألمانيا وارتفاع الهجرة منها بالنسبة للأجانب، ونوه المكتب إلى أن نحو 1.35 مليون أجنبي قدموا إلى ألمانيا في 2019، مقابل 1.38 مليون شخص في 2018. وبلغ عدد الأجانب المغادرين لألمانيا في العام الماضي 961 ألف شخص مقابل 924 ألف في 2018.
وأظهرت البيانات أن عدد المهاجرين إلى ألمانيا من دول الاتحاد الأوروبي في العام الماضي زاد بمقدار 113 ألف شخص عن عدد مواطني هؤلاء الدول المغادرين لألمانيا.

بسبب حوادث يمينية متطرفة..
حل الفوج الثاني من القوات الخاصة في الجيش الألماني

أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب-كارينباور سعيها لإعادة هيكلة القوات الخاصة في الجيش الألماني وحل بعض الأقسام فيها، على خلفية حوادث يمينية متطرفة في صفوفها.

وأكدت الوزيرة في تصريحات لصحيفة "زود دويتشه تسايتونغ" الألمانية على ضرورة إصلاح القوات الخاصة في الجيش الألماني بشكل جذري، وأضافت أن هذه القوات "استقلت بنفسها جزئياً، وبسبب وجود ثقافة قيادة سامة، فإن هذا يعني أن القوات الخاصة لا يمكن أن تبقى بشكلها الحالي".

وكشفت كرامب-كارينباور للصحيفة أنه سيتم حل الفوج الثاني من القوات الخاصة، والذي يُعتبر نقطة انطلاق أنشطة اليمين المتطرف في تلك القوات، وبذلك ستصبح القوات الخاصة في الجيش الألماني مكونة من ثلاثة أفواج.

وجاء في تقرير أرسلته وزارة الدفاع الألمانية للبرلمان الألماني (البوندستاغ): "في بعض أقسام القوات الخاصة انتشر نمط قيادة سام واتجاهات متطرفة واستخدام متساهل للمواد والذخيرة".

وماعدا حل الفوج الثاني من القوات الخاصة، قالت وزارة الدفاع إن القوات الخاصة في الجيش لن تشارك في التدريبات والمهمات الدولية حتى تنتهي إعادة هيكلتها، وأضافت أنه سيتم إنشاء هيئة تشرف على عملية الإصلاح.

ورغم أن الخطوة الجديدة لوزارة الدفاع لاقت ترحيباً من أحزاب معارضة، إلا أنها أثارت الانتقادات بنفس الوقت ممن اعتبر أنها جاءت "متأخرة".

وقالت البرلمانية عن حزب الخضر، أغنيسكا بروغر: "يبدو أن الوزارة قد استوعبت أخيراً خطورة الموقف بعد فترة طويلة جداً"، وأضافت: "يجب على وزيرة الدفاع أن تجعل مكافحة التطرف اليميني في الجيش إحدى الأولويات القصوى وأن تواصل المسار المعلن عنه باستمرار".

وكانت كرامب-كارنباور قد كلفت بتشكيل لجنة في أيار/ مايو الماضي للوقوف على أسباب تزايد حالات التطرف اليميني بين صفوف القوات الخاصة في الجيش، وذلك بعد تأكيد قائد تلك القوات، ماركوس كرايتماير، وجود توجهات يمينية في صفوف قواته، التي قال عنها بأنها "تمر حالياً بأصعب مرحلة في تاريخها".

وفي السنوات الأخيرة تصدرت حوادث يمينية متطرفة في صفوف القوات الخاصة في الجيش الألماني عناوين الصحف الألمانية، لعل أولها ما حصل في حفلة وداع أحد قادة تلك القوات في أبريل/ نيسان 2017 عندما ألقى جنود من الفوج الثاني تحية هتلر، وفي وقت لاحق عثرت شرطة ولاية ساكسونيا على مخبأ للأسلحة والذخيرة لدى أحد أولئك الجنود الذين كانوا في نفس الحفلة.

نجح مظليان في القفز من فوق أعلى جسر على أحد الطرق السريعة في ولاية شمال الراين-ويستفاليا.
وقالت الشرطة إن الاثنين هبطا في أحد المروج أسفل جسر نوتلار ببلدة بستفيج ثم هربا بسيارتهما، قبل أن توقفهما الشرطة.
ويعتبر القفز بالمظلة فوق جسر على الطريق السريع دون تصريح "جريمة بموجب قانون الحركة الجوية، يُعاقب عليه بالسجن لمدة تصل إلى عامين، أو دفع غرامة".

شنت الشرطة الألمانية حملة أمنية كبيرة ضد تنظيم للنازيين الجدد يُدعى "القوى الحرة بريغنيتس" في براندنبورغ وميكلنبورغ-فوربومرن وسكسونيا-أنهالت.
حيث تلقت الشرطة معلومات بتخطيط سبعة أشخاص للهجوم بعبوات تحوي مواد حارقة على مسجد في بلدة فيتنبرغ بمقاطعة بريغنيتس.
وعثرت الشرطة على ذخائر حية وأخرى للردع وأسلحة قطع وطعن. وشعارات نازية ومواد دعائية للنازيين الجدد. ولكن لم يتم القبض على أحد خلال الحملة

طلاء خاص في الحافلات للحماية من الفيروسات

من أجل الحماية من فيروس كورونا المستجد وجراثيم أخرى، تقوم شركة السكك الحديدية الألمانية "دويتشه بان" بتغطية أسطح بعض الحافلات بطلاء خاص.

وذكرت "دويتشه بان" إنه تم تغطية 12 حافلة إقليمية في بلدة دورماغن، بين مدينتي دوسلدورف وكولونيا غربي ألمانيا، بهذا الطلاء الخاص.

وبحسب البيانات، تم رش جميع الأسطح التي يمكن لمسها من قبل الركاب والعاملين في الحافلة -على سبيل المثال عجلة القيادة والمقاعد وأزرار التوقف والدرابزين- بمادة مضادة للفيروسات والبكتيريا.

وقالت الشركة إن هذا يحقق بشكل واضح انخفاضاً في الجراثيم بأكثر من 90 في المئة، مضيفة أن المادة عديمة اللون تحمي المناطق المعالجة من الجراثيم لمدة 12 شهرا، على الأقل.

وذكرت الشركة أن المادة مضادة لميكروبات الخميرة والعفن والبكتيريا والفيروسات، مثل نوروفيروس وكورونا فيروس، ما يضمن مزيدا من السلامة للركاب والعاملين بين فترات التنظيف المعتادة.

ولكن لا يزال يتعين رغم ذلك الالتزام بقواعد النظافة الحالية التي وضعتها الحكومة لوقف انتشار جائحة كورونا. أي أن الركاب سيواصلون ارتداء الكمامات، لأن الطلاء لا يمنع انتقال العدوى عبر الهواء طبعاً.

كما سيتم على نحو تدريجي تثبيت حواجز لعزل مقعد السائق في كافة حافلات "دويتشه بان".

المئات يشاركون في مظاهرة لمثليي الجنس في برلين

رغم إلغاء موكب المثليين جنسيا المعروف باسم "كريستوفر ستريت داي" والمقرر في العاصمة الألمانية يوم 25 تموز/يوليو المقبل، انطلقت مسيرة في برلين بمشاركة مئات من المثليين والمتحولين جنسيا.

وقد تجاوز عدد المشاركين في المسيرة التي نظمت تحت شعار: "فخر برلين: انقذوا مجتمعنا، انقذوا فخرنا"، أكثر من ألف شخص.

وتم إلغاء موكب "كريستوفر ستريت داي"، الذي يشارك فيه عشرات الآلاف من المتظاهرين من خلال مواكب احتفالية متنوعة يرافقهم مئات الآلاف من المتفرجين، بسبب جائحة كورونا.

وقبل بدء المظاهرة، ناشد المنظمون المشاركين الالتزام بقواعد المسافة الآمنة وارتداء الكمامات.

وحمل بعض المتظاهرين لافتات كتب عليها: "لا حرية حتى نصبح جميعا متساوين".

وكتب منظمو المسيرة في منشور على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي: "انقذوا مجتمعنا، انقذوا فخرنا. اوقفوا الفصل العنصري الجنسي".

وأشار المنظمون إلى وضع المثليين والمتحولين جنسيا في بولندا وأوكرانيا وروسيا و"الوضع المأساوي لمجتمع برلين".

يُذكر أنه في 28 حزيران/يونيو عام 1969 اقتحم رجال شرطة في نيويورك حانة مثليي الجنس (ستونوول إن) في شارع كريستوفر ستريت، ما أثار انتفاضة لأيام متعددة لمثليي الجنس والمتحولين جنسيا.

إشتراك أبواب للشركات والمنظمات، المدارس والأفراد.. تصل إلى بيتك
إن كنت ترغب بالاشتراك في أبواب، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى: info@Abwab.de
أو قم بتعبئة الطلب على موقعنا الإلكتروني من خلال هذا الرابط: www.abwab.eu/subscribe-to-abwab/

ABWAB
www.abwab.eu

WERBUNG & DISTRIBUTION
marketing@nhd-consulting.com
+49 69 2073 1117
nhd consulting GmbH,
Ernst-Griesheimer-Platz 6,
63071 Offenbach, Germany

REDAKTION
info@abwab.de

CHEFREDAKTEUR
Souad Abbas
editor@abwab.de

ONLINE EDITOR
Ousama Ismael
ousama@abwab.de

HERAUSGEBER
New German Media Ltd, Unit
7 Cavendish House, 369-391
Burnt Oak Broadway, HA8 5AW
Edgware Middlesex, UK
Email: info@newgermanmedia.com

DRUCKZENTRUM
Frankenpost Verlag GmbH

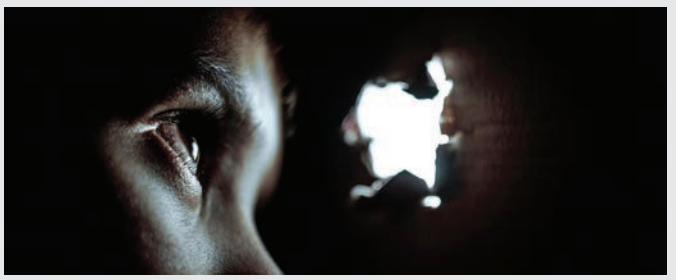

العدالة_للطفل_السوري
اغتصاب طفلٍ سوري في لبنان يتحول إلى قضية رأي عامٍ

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان وعدد من الدول العربية، بفيديو مسرب يوثق قيام 3 شبان لبنانيين بتعذيب طفل سوري (13 عاماً) والاعتداء الجنسي عليه.
وتفاعل مغردون وإعلاميون وفنانون سوريون ولبنانيون وعرب مع وسم العدالة_للطفل_السوري وطالبوا بمعاقبة الجناة على الفور، وضمان عدم تعرض اللاجئين السوريين للانتهاكات في لبنان.
والفيديو المسرب ليس جديداً بل يعود لنحو عامين، عندما كان الطفل السوري "محمد" يعمل في معصرة للزيتون، في بلدة سحمر بالبقاع في لبنان، لكن تهديد المجرمين للطفل بالقتل إذا فضح أمرهم، أجبره على السكوت.
كما أوضحت المديرية العامة للأمن العام اللبناني أنه بعد الاستماع إلى إفادات الضحية، تبين أن عدد المشاركين في هذه الجريمة 8 أشخاص، جميعهم من الجنسية اللبنانية، وليس فقط الأشخاص الثلاثة الذين ظهروا في الفيديو.
وبحسب مواقع إخبارية محلية فإن خلافاً بين الجناة تسبب في نشر أحدهم لمقطع الفيديو، ما أثار ضجة كبيرة وتحول لقضية رأي عام تسلط الوضع على ما يتعرض له اللاجئون السوريون من انتهاكات في لبنان.
يشار إلى أنه بعد يومين من ردود الفعل الغاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت السلطات الأمنية اللبنانية، الخميس 2 يوليو/تموز، توقيف أحد المشتبه بهم المشاركين في الجريمة، وإصدار مذكرات بحث وتوقيف في حق بقية المتورطين.

الأمم المتحدة:
أزمة غذاء غير مسبوقة في سوريا وتفشي كورونا قد يتسارع

حذرت وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة من أن سوريا تواجه أزمة غذاء غير مسبوقة، حيث يفتقر أكثر من 9.3 مليون شخص إلى الغذاء الكافي في وقت قد يتسارع فيه تفشي فيروس كورونا بالبلاد رغم أنه يبدو تحت السيطرة الآن.
وقال برنامج الأغذية العالمي في إفادة صحفية في جنيف إن عدد من يفتقرون إلى المواد الغذائية الأساسية ارتفع بواقع 1.4 مليون في الأشهر الستة المنصرمة. وارتفعت أسعار السلع الغذائية بأكثر من 200 بالمئة في أقل من عام واحد، بسبب الانهيار الاقتصادي في لبنان المجاور، وإجراءات العزل العام التي فرضتها سوريا لاحتواء تفشي فيروس كورونا.
وقالت أكجمال ماجتيموفا ممثلة منظمة الصحة العالمية في سوريا، إنه بعد تسع سنوات من الصراع المسلح، يعيش أكثر من 90 بالمئة من سكان سوريا تحت خط الفقر الذي يبلغ دولارين في اليوم بينما تتزايد الاحتياجات الإنسانية.
وحول خطر تسارع انتشار فيروس كورونا في سوريا قال ريتشارد برينان مدير عمليات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية "الأرقام الرسمية أقل كثيراً على الأرجح من الأعداد الحقيقية ".مشيراً إلى عدم وجود تفش متفجر، والمنشآت الصحية ليست محملة بما يفوق طاقتها، ولذلك "ما زالت لدينا الفرصة لتكثيف استعدادنا"

الصين تجبر النساء المسلمات على إجراء عملية "تطهير للرحم" لمنع الحمل مستقبلاً

فرضت الحكومة الصينية إجراءات صارمة، في محاولة لخفض معدل المواليد بين المسلمين من أقلية الإيغور وأقليات أخرى كالكازاخ، في محاولة للحد من زيادة عدد سكانها المسلمين، رغم اتخاذها إجراءات معاكسة خصوصاً فيما يتعلق بعرق "الهان"، حيث تشجع الحكومة على زيادة الإنجاب.
وتحدثت عدد من النساء المسلمات عن إجبارهن على استخدام وسائل منع الحمل -التي زادت في الآونة الأخيرة- بحسب إحصائيات حكومية ومقابلات أجرتها وكالة "أسوشييتد برس"، مع نحو 30 من المحتجزين السابقين وأفراد أسرهم، ومدرب سابق في مركز الاحتجاز.
وبمجرد دخول النساء المسلمات من أقلية الإيغور إلى معسكرات الاعتقال، يتعرضن لعملية "تطهير للرحم" بشكل إجباري، ما يمنع إمكانية حملهم مستقبلاً.
ويرى خبراء أن هذه الإجراءات التي فرضت منذ نحو 4 سنوات، في إقليم شينجيانغ الصيني، هي شكل من أشكال الإبادة الجماعية بحق مسلمي الإيغور. وتخضع سلطات الإقليم النساء فيه لاختبار حمل دوري، وقد وصلت عمليات الإجهاض إلى مئات الآلاف من الحالات.
وتتذرع الصين في إجراءاتها لمراقبة السكان وعملية الاحتجاز الجماعي التي تمارسها ضد المسلمين فيها، بأنها تتعامل مع تهديد، وبالتالي يستحق مسببوه العقاب لعدم طاعتهم للقوانين، وقد أرسل الكثير من الآباء إلى المعتقلات بسبب وجود عدد كبير من الأطفال لديهم، حيث لا يستطيعون دفع ضريبة زيادة عدد الأطفال التي تفرضها الحكومة.

كاريكاتير: سارة قائد

"أوقفوا الكراهية بهدف الربح"
حملة مقاطعة فيسبوك تضم أكثر من 500 شركة من بينها أديداس وكوكا كولا

بدأت جماعات حقوقية أمريكية حملة مقاطعة تحت اسم "أوقفوا الكراهية بهدف الربح"، تمكنت فيها من إقناع كبرى الشركات بالمساهمة بالضغط على عملاق مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لإجراء تعديلات في سياساته لوقف خطاب الكراهية عبر منصاته بعد مقتل جورج فلويد.
جوناثان غرينبلات الرئيس التنفيذي لمنظمة "مكافحة التشهير" أكد أن منظمته وجمعيات حقوقية أخرى ومحامون حاولوا دفع فيسبوك لاتخاذ إجراءات تضمن وقف خطاب الكراهية، لكن الشركة تغاضت عن هذه المطالب.
وبرأيه فقد ساهم فيسبوك بتأجيج الإبادة الجماعية بحق الروهينغا عام 2017، في ميانمار، في حين استخدمه مسلح عام 2019 لبث عملية قتل جماعي لمصلين في مسجد في نيوزيلندا.
ومن بين مطالب الحملة توظيف مسؤول تنفيذي على دراية بحقوق الإنسان، وحظر المجموعات التي تطالب بتفوق البيض، ومعاداة السامية، والمؤامرات، وتنكر المحرقة، ومحاربة المحتوى المحرض على الكره والعنف.
زوكربيرغ، أبدى القليل من المرونة، وأعلن أن شركته ستغير من سياساتها، لوقف خطاب الكراهية عبر المنصة، من خلال تغييرات جديدة في سياسة النشر ومراقبة المحتوى المحرض والداعي للعنف.
وشدد على التزامه بالإبقاء على فيسبوك مساحة يمكن للأشخاص فيها استخدام صوتهم لمناقشة القضايا المهمة". وأضاف:"لكنني أقف أيضاً ضد خطاب الكراهية أو أي شيء يحرض على العنف أو يقمع التصويت، ونحن ملتزمون بإزالة هذا المحتوى أيضاً، بغض النظر عن مصدره".

ORTEL CONNECT

أهم المعلومات لأجلك

✓ تم إبلاغك
✓ من بلدك

- أخبار الموسيقى الخاصة بك
- الأحداث الخاصة بك
- النوادي الخاصة بك
- و اكثر بكثير

ortelmobile.de/connect

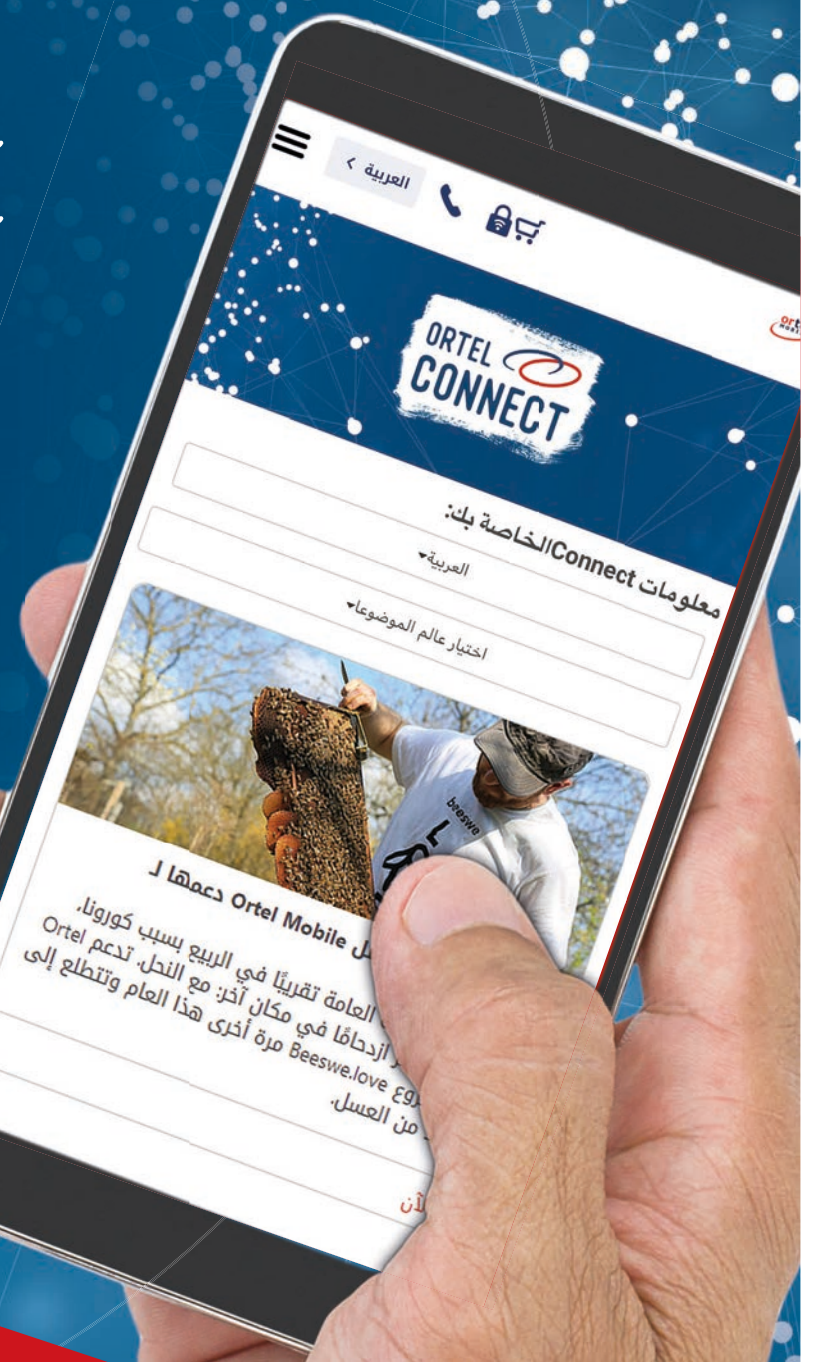

الانضمام إلى السحب الآن

ORTEL.
نحن نتحدث بلغتك

قوانين معاقبة التطرف والكراهية في ألمانيا.. ما جديدها؟

رضوان اسخيطة
ماجستير في القانون جامعة يوهانس غوتنبرغ ماينز ألمانيا

لم تمر التهديدات التي قامت بها جماعات متطرفة لبعض السياسيين ومحاولات العنف المتكرر التي شهدتها البلاد مؤخراً، دون أن تُحدث ردة فعل دفعت مؤخراً السلطات التشريعية ممثلةً بالبرلمان الألماني (البوندستاغ) لإقرار مسودة قانون أكثر صرامة لردع تصاعد العنف والكراهية في البلاد.

حيث أن تصاعد الترهيب والتهديد خصوصاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، جعل الخطاب السياسي العام وتبادل الآراء مرتبطاً بالخوف والقلق، مما يهدد حرية التعبير عن الرأي والتي يصونها الدستور.

منذ العام 2017، كان قانون (إنفاذ القانون في شبكة الإنترنت) يقف بالمرصاد لجرائم الكراهية والتطرف من خلال آليات متعددة، منها إلزام مزودي منصات التواصل الاجتماعي بمنع نشر محتوى يتعلق بالعنف والتهديد، وجاءت مسودة القانون الجديد في 2020 لتضيف تعديلات على عدة مواد ضمن قوانين متعددة تتعلق بمكافحة الكراهية والعنف، مثل المواد الواردة في قانون العقوبات وأصول المحاكمات وقانون الإعلام.

تتضمن مسودة القانون الجديد تطبيقاً للقانون بشكل أكثر فعالية، ليس فقط في الجرائم المرتكبة على أرض الواقع وإنما أيضاً الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت. هذا التشديد تطلب إضافة التزامات أكثر صرامة على مزودي وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي، تتمثل بتجهيز نظام يمكنه رصد المحتوى الإجرامي وتبليغه لدائرة الشرطة الفيدرالية، ويعتبر التهديد بالقتل والعنف والدعوات للتطرف اليميني أهم المواضيع التي يجب على أنظمة المراقبة لدى منصات التواصل الاجتماعي رصدها.

مايميز الآلية التي يفرضها هذا القانون الجديد على مزودي الخدمة هو عدم حاجة المتضرر من المحتوى للتبليغ بنفسه، بل يجب على نظام الرصد أن يبلغ الشرطة الفيدرالية، وهذا يفتح الباب أمام إحداث دوائر أكبر في الشرطة للاستجابة لما تقوم به أنظمة الرصد من تبليغات.

أما عن العقوبات فلقد تم تشديد العقوبات المطبقة على الأفعال المتعلقة بجرائم الكراهية والتطرف، حيث يجرم القانون الجديد الإهانات والتهديدات بشكل علني بعقوبة الحبس لمدة تصل إلى سنتين، وهذا تشديد مضاعف لما كانت العقوبة عليه حسب القوانين المعمول بها سابقاً. كما وسع القانون الجديد مجال تطبيقه فشمل تجريم التهديد بالإيذاء الجسدي، ووسع الأشخاص المشمولين بالحماية من أفعال التشهير والتحقير العلني ليشمل ليس فقط السياسيين الاتحاديين، وإنما السياسيين المحليين أيضاً، ويعطي القانون الحق للشرطة الفيدرالية في الوصول إلى بيانات الأشخاص ليس فقط لدى مزودي خدمات الاتصالات بل إلى مزودي الخدمات الإعلامية أيضاً.

بالطبع يثير القانون الجديد على الطرف الآخر مخاوف من تدخل السلطات في حريات الأشخاص تحت ذريعة مكافحة الكراهية والتطرف، حيث يسمح القانون الجديد للسلطات الفيديرالية بالوصول للحسابات الالكترونية للأشخاص الذين تم رصد كتابات متطرفة من قبلهم، وهذا الأمر يجعل الحريات والبيانات الشخصية عرضةً لخطر إساءة استعمال السلطة، كما تم انتقاد تشديد العقوبات على أفعال تتعلق بالتعبير عن الرأي والنقد عبر المنصات الإجتماعية، وهذا ما عبر عنه السيد أندرياس ارمبورست بالقول إن حل النزاعات الاجتماعية لايمكن أن يتم من خلال تشديد العقوبات الجنائية.

"جائحة كورونا"
حزمة المساعدات المقدمة للأجانب في ألمانيا

جلال محمد أمين
محامي ومستشار قانوني سوري مقيم في ألمانيا

عندما أقر البرلمان الألماني حزمة المساعدات للمتضررين من جائحة كورونا، لم تكن تلك المساعدات مخصصة للألمان فقط، وإنما شملت كل مقيم يعمل في القطاعات المختلفة، سواء كان العمل فردياً كالفنانين والرسامين أو كان تابعاً لشركة أو مطعم أو مقهى وغير ذلك.

إلا أن هذه المبالغ المالية المتأتية عن المساعدة يجب أن يتم إنفاقها وفق فواتير منظمة أو حوالات مصرفية من أجل إبرازها لاحقاً وللتأكد من أنها أنفقت على العمل.

ويبلغ إجمالي ميزانية الصندوق 600 مليار يورو لتعزيز رأس المال والضمانات بالنسبة للشركات

في المرحلة الأولى تم منح مقدم الطلب مبلغاً لا يتجاوز 14000 يورو؛ 5000من الولاية و9000 من الجمهورية الألمانية. ولكل مبلغ مدفوع شروط الحصول عليها وسبل انفاقها

من يستطيع تقديم طلب المعونة القادمة من الولاية وهي بقيمة 5000 يورو؟

- أصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة والمنظمات التي توظف لديها حتى 5 عمال.
- المنشآت الصناعية.
- بالنسبة لأصحاب الأعمال الحرة يجب أن يكون العمل قد بدأ فعلياً أثناء تقديم الطلب.

أين يجب أن تنفق هذه المعونة؟

هناك خصوصية لبعض المنشآت في استخدام المعونة، حيث يمكن إنفاق المبالغ القادمة من الولاية كالتالي:

- الإيجار مع الخدمات من ماء وكهرباء
- المبالغ المدفوعة لشركات التأمين المتعلقة بالمنشأة أو الشركة أو العمل الحر
- الأقساط الناشئة عن قروض تم منحها للشركة أو المنشاة أو العمل الحر طالما لم يحصل الشخص أو المنشأة على مهلة دفع من صاحب القرض
- فواتير الهاتف والإنترنت المستخدمة في العمل
- المواصلات
- تكاليف الصيانة والإصلاحات
- تكاليف الإعلان والتسويق
- أشياء متفرقة أخرى
- الرواتب:

بالنسبة للعمل الحر يمكن لصاحب العمل أو رجل الأعمال طلب الحصول على معونة بقيمة رواتبه لستة أشهر على الأكثر

وبالنسبة للشركات الصغيرة التي تحتوي فقط على خمس عمال على الأكثر، تستطيع طلب معونة بقيمة رواتب 3 أشهر على الأكثر

- و طبعا يمكن استخدام المعونة لتغطية نفقات المعيشة أيضاً

من يستطيع تقديم طلب المعونة من الدولة الألمانية الاتحادية؟

- أصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة والمنظمات التي توظف لديها حتى 10 عمال
- المنشآت الصناعية
- بالنسبة لأصحاب الأعمال الحرة يجب أن يكون العمل قد بدأ فعلياً أثناء تقديم الطلب

ويقدر المبلغ للأعمال الحرة التي لا يتجاوز عدد العمال فيها 5 عمال هو 9000 يورو. بينما يقدر المبلغ للشركات الصغيرة وعدد العمال حتى 10 بـ 15000 يورو

كيف يتم حساب عدد العمال واستحقاقاتهم؟

يوم الاستحقاق يبدأ في 11,03,2020 ويحسب عدد العمال كما يلي:

- العامل الذي يعمل 20 ساعة بالأسبوع يعتبر نصف عامل
- العامل الذي يعمل حتى 30 ساعة بالأسبوع يعتبر ثلاثة أرباع العامل
- العامل الذي يعمل أكثر من 30 ساعة بالأسبوع هو عامل كامل حتى لو كان عمله في إطار التدريب المهني
- العامل الذي يعمل بمبلغ 450 يورو شهرياً هو ثلث عامل

طبعاً يعتبر تقديم بيانات كاذبة للحصول على هذه المعونة احتيالاً على القانون، لذلك يتوجب على كل شخص حصل على هذا المبلغ ويعلم أنه لايستحقه جزئياً أو كلياً أن يعيد الجزء أو الكل لكي لا تتم ملاحقته قضائياً

بعد أن يصل المبلغ إلى مقدم الطلب تصله أيضاً رسالة إلكترونية تشرح له هذه الأمور وتخطره بالتبعات القانونية.

أمور لا بد من الانتباه إليها:

- يتم تقديم الطلب من قبل الأشخاص ذوي الصفة القانونية (العمل الحر أو الشركات)
- الشخص الذي لمكان عمله أكثر من فرع يستطيع أن يقدم طلباً واحداً فقط
- يجب أن يكون المركز الرئيسي للعمل الحر أو الشركة في ألمانيا
- يجب أن تكون الحاجة إلى هذه المعونة ناتجة عن جائحة كورونا وليست لأسباب سبقتها
- إذا تبين أن الأزمة التي مر بها الشخص ليست بسبب كورونا فستتم مطالبته برد المبلغ

لاشك بأن تدقيق ملايين الطلبات هو شيء يصعب القيام به في فترة وجيزة، ومن المحتمل أن يتم فحص بعض العينات من طلبات المعونة.

ortel MOBILE

مكافئة للولاء[2)] +

+ دقائق غير محدودة في 47 دولة
+ مندمجة مع كل الشبكات الألمانية
+ مكافأة للولاء: بدءًا من الشهر الثاني 19.99 يورو فقط/28 يومًا

24 أسابيع/ 99 €[1)]

اتصل بالوطن
دون انقطاع

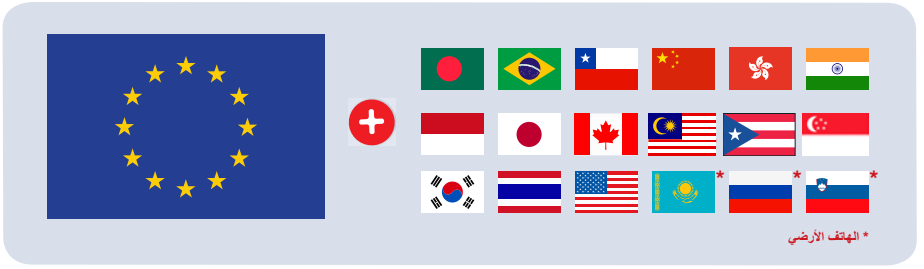

* الهاتف الأرضي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store | ANDROID APP ON Google play

Ortel. نحن نتكلم لغتك

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Straße 1, 40472 Düsseldorf. شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/ميجا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت. 1) World Flat (فترة تشغيل الباقة تبلغ 28 يومًا بقيمة 24.99 يورو التعريفة القياسية): دقائق غير محدودة من ألمانيا إلى الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مكالمات من ألمانيا إلى جميع الشبكات في بنغلاديش والبرازيل وتشيلي والصين وهونغ كونغ والهند وإندونيسيا واليابان وكذا وماليزيا وبورتو ريكو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى الخطوط الأرضية في كازاخستان وروسيا وسلوفينيا. بالإضافة إلى سعر ثابت للمكالمات بجميع الشبكات الألمانية. ينطبق ذلك أيضًا على المكالمات الهاتفية داخل دول الاتحاد الأوروبي ومن دول الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. خارج الخدمة الشاملة، تنطبق الشروط المعتادة للتعريفة الخاصة بك. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا إذا كان لديك رصيد كاف. 2) التجديد 19,99 يورو/28 يومًا.

أزياء الأجداد تحمي البيئة في Abdinvintage

حوار مع مؤسسة المشروع السورية سارة عابدين

بدافع دعم النساء اللواتي يقمن بتصميم الملابس الفاخرة بأجور زهيدة في دول فقيرة جداً والتي يتم بيعها في أوربا وأميركا بأسعار باهظة وحفاظاً على البيئة، بدأت الشابة النمساوية من أصل سوري سارة عابدين 24 عاماً، مشروعها المميز باسم "ABDINVINTAGE" في فيينا.

غيثاء الشعار
دبلوم في علم النفس التربوي، سورية مقيمة في ألمانيا

فكرة المشروع هي جمع ثياب قديمة (VINTAGE) وإعادة تسويقها وبيعها، وهي ملابس تم تصميمها فعلياً بين عامي 1920 و1980، أي أن عمر القطعة يتراوح بين العشرين والمئة عام. منها ثياب يمكن ارتداؤها في الأيام العادية أو في المناسبات الخاصة والاحتفالات، بغض النظر عن نوعية الاقمشة المستخدمة في صناعتها والتي من الممكن أن تكون نادرة جداً أو لم تعد موجودة في الأسواق حالياً، أو قد تكون يدوية او آلية الصنع.

التقينا سارة في دردشة لطيفة للتعرف عليها وعلى مشروعها، من أين تحصل على الثياب وكيف تسوق لنفسها:

- **سارة أنت تدرسين القانون في جامعة فيينا ويتركز تدريبك المهني على حماية الملكية الفكرية، كيف بدأت فكرة مشروعك هذا وما هو الفنتج؟**

يتركز عملنا في الوقت الحالي مع شباب في بداية مشاريعهم المهنية، لديهم أفكار جميلة ويرغبون في تحسين الظروف الحياتية للناس حولهم، حيث يقوم عملي على مساعدتهم في الحفاظ على حقوق الملكية لمشاريعهم. و شجعني التعرف عليهم عن قرب لأن أبدأ أنا أيضاً مشروع يستفيد منه الناس الذين يعيشون في ظروف قاسية.

فكرتي الرئيسية هي "Slow Fashion" وهي عكس الصناعات السريعة التي تعتمد عليها الماركات المشهورة بإنتاج كمية كبيرة من الثياب بموديلات تتغير بشكل سريع.

ملابس الفنتج التي تتراوح أعمارها بين 20 ومئة عام والتي تعكس اتجاهات وأنماط هذه الحقبة الزمنية أو تلك، تعبر عن الاختلاف والحرية في ارتداء أي شيء مختلف عن السائد، كما أنها تعكس اتجاهات فكرية واجتماعية من خلال الموضة اليومية التي كانت سائدة وقتها إضافةً إلى الأزياء الراقية. برأيي، اليوم أكثر من أي وقت مضى، تقدم الأزياء القديمة فرصة للتعبير عن النفس عبر الملابس، بالاضافة إلى أنها موضة دائمة ومقبولة.

- **من أين تحصلين على هذه الملابس القديمة؟ وما الذي تبحثين عنه عند الشراء؟**

اشتريها من مصادر مختلفة، في بعض الأحيان أشتريها من أشخاص عاديين، مثل بعض السيدات كبار السن اللواتي احتفظن بملابسهنّ القديمة والتي تخفي خلفها الكثير من القصص والذكريات، ومن الأسواق في النمسا وخارجها أثناء فترات التدريب المهني والسفر.

أهتم بشكل خاص بالنسيج والجودة واللون والمتانة، يمكنني التعرف على المنتجات القديمة بمعايير مختلفة، ألقي نظرة على ملصقات الماركة أولاً، لأنني أنا وعملائي مهتمون بشكل خاص بالبلد الذي صنعت فيه الثياب، وأعاينها بيدي بشكل جيد.

- **كيف تبدأ عملية التحضير لمجموعة الازياء الخاصة بك؟ هل لديك (موضوع / Concept) خاص لكل مجموعة؟**

بشكل عام لا أبيع سوى الملابس التي تروق لي شخصياً، متجري مخصص للمرأة الأنيقة التي تريد أن تظهر نفسها بملابس مميزة. الآن أنا على وشك البدء بعرض مجموعات أسبوعية كبلوزات بأكمام واسعة ومطرزة، وثياب من التراث النمساوي، وملابس مصنوعة من الحرير الخالص أو الصوف. بين الحين والآخر أعرض ملابس من توقيع مصممين مشهورين جداً.

في المستقبل أخطط لتقديم مجموعات للبيع في تاريخ معين، ويجب أن يكون لكل مجموعة اسم له معنى خاص، لكن يبقى النمط كما هو: أنيق ورومانسي ولافت للنظر.

- **في أي بلدان يتركز عملاؤك في الوقت الحالي؟ وهل يلاقي مشروعك هذا اهتماماً في النمسا؟**

عملائي من بلدان متنوعة، لكن غالبيتهم من الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، لكنني تلقيت بالفعل العديد من الطلبات من جميع أنحاء العالم، كالمكسيك أو الهند وهذا فاجأني بشكل إيجابي للغاية.

بالنسبة إلى فيينا تكتسب ملابس الفنتج المزيد من الاهتمام بشكل تدريجي، وأرى أن فكرة مشروعي وطريقة تنفيذه تلقى إعجاب النمساويين وتشجيعهم.

- **هل هناك أعمار محددة تهتم بالفنتج في الوقت الحالي؟**

الاهتمام بهذه الموديلات يلاقي اهتمام تدريجي من الشباب وحتى كبار السن، كما أعتقد أن هدف المشروع والكونسبت الخاص به له دورٌ كبير في لفت النظر إليه.

فكرتي الرئيسية هي Slow Fashion وهي عكس الصناعات السريعة التي تعتمد عليها الماركات المشهورة بإنتاج كمية كبيرة من الثياب بموديلات تتغير بشكل سريع

لقد لاقت فكرة المشروع وطريقة تنفيذه الإعجاب والتشجيع في النمسا

- **بماذا تستثمرين عائداتك من المبيعات؟**

جزء من عائدات البيع خصصته لدعم منظمات تدعم الفتيات وتعليمهنّ في دول العالم الثالث، نظراً لوجود فتيات صغيرات يعملنَ هناك في ظل وعود كاذبة وبأسعار منخفضة جداً في صناعة الأزياء السريعة التي يتم جلبها بسهولة إلى هنا وبيعها بأسعار غالية.

- **تؤكد الدراسات والخبراء اليوم على ضرر الموضة السريعة على البيئة، كيف تساهم مشاريع مشابهة لمشروعك الناشئ في تخفيف هذا التلوث؟**

لصناعة الأزياء السريعة بالفعل أثر كارثي على البيئة، في الواقع هي ثاني أكبر ملوث في العالم. إلى جانب الاستغلال البشري والحيواني، بالتالي مشروعي ومشاريع أخرى مشابهة أراها ذكية وجذابة، وهي تقلل في نفس الوقت من النفايات السامة التي تؤثربشكل مباشر على البيئة وتساهم في التغير المناخي، كما أنها أكثر إنصافاً للبشر وباقي الكائنات الحية، حتى أنني أعطي عناية خاصة للمواد التي أغلف بها هذه الثياب النادرة، إذ يجب أن تكون حصراً صديقة للبيئة وقابلة لإعادة التدوير.

ortel MOBILE

من 7 سنت/الدقيقة*

شبكات التجوال إلى دول الاتحاد الأوروبي

BEST EUROPE

+ 7 سنت في الدقيقة* إلى شبكات الجوال

+ 1 سنت في الدقيقة* إلى شبكات الهاتف الأرضي

BEST EUROPE

أجر مكالمات هاتفية بسعر مناسَب إلى أي بلد في الاتحاد الأوروبي

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك. Ortel

Ortel Mobile GmbH, E-Plus-Str.1, 40472 Düsseldorf

* شروط الاستخدام: شراء الباقة الافتتاحية (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم قانونًا 9.95 يورو). Standardtarif: المكالمات داخل ألمانيا: 9 سنت/دقيقة، المكالمات الدولية بدءًا من 1 سنت/دقيقة. رسوم المكالمة مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة تبلغ 15 سنتًا بحد أقصى لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortel-telmobile.de). سعر الرسالة النصية القصيرة 15 سنتًا. 49 سنت/ميجا بايت. تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. سرعة البيانات في جميع أنحاء ألمانيا وفي دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى 21.6 ميجابت/ثانية (تنزيل) و 8.6 ميجابت/ثانية (رفع). السرعات المحددة هي أقصى سرعة ممكنة فنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك. يتم ذلك في خطوات حجم كل منها 100 كيلوبايت.

Best Europe يورو كل 28 يومًا مدة تشغيل اختيارية) يُمكن حجزها من Ortel Mobile. الأسعار المعروضة سارية في ألمانيا مضافًا إليها رسوم التوصيل غير المتكررة التي تبلغ 15 سنتًا لكل مكالمة (يمكنك الإطلاع على جميع الأسعار عبر زيارة موقعنا: www.ortelmobile.de). تسجيل الوقت 60/60. لا ينطبق ذلك على الأرقام الخاصة. إذا لم تلغ الباقة في نهاية المدة المعنية، فسيتم التجديد تلقائيًا. إذا لم يتم حجز الخيار، تكون الأسعار صالحة وفقًا للتعريفة القياسية (جميع الأسعار مدرجة على الموقع www.ortelmobile.de).

لا للعنف والتمييز والتنمر على أساس

الميل الجنسي والهوية الجنسانية

د. بسام عويل
اختصاصي علم النفس العيادي والصحة النفسية والجنسية

قد لا يعلم الكثير من الناس أن حوالي 50 ٪ من الأشخاص الذين ينتمون لـ LGBT تصل المعاناة بهم ليس للتفكير بالانتحار وحسب، وإنما فعلياً للإقدام على محاولة الانتحار بسبب كمّ الألم والمعاناة التي يواجهونها نتيجة التنمر والرفض والتهميش المجتمعي وانتهاك كرامتهم الإنسانية وحقوقهم، فقط بسبب توجاهاتهم الجنسية!

وللأسف تنتهي أحياناً هذه المحاولات بالموت كما حصل مع الشابة المصرية سارة حجازي في شهر حزيران من هذا العام، والتي أثارت ضجةً كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أظهرت تعاطفاً كبيراً مع سارة وتنديداً بالمواقف والأفكار والاعتقادات والسياسيات السلبية تجاه الأشخاص من ذوي التوجه الجنسي المثلي أو المزدوج، وعموماً تجاه كل من هو بتوجهه الجنسي لا ينسجم مع الغيرية الجنسية كسلوك على الأقل!

التنمر تجاه الأشخاص المثليي التوجه الجنسي gay bullying أو gay bashing

هو كل إساءة لفظية مباشرة أو غير مباشرة لشخص يُشتبه به أو يُوصف على أنه/ها مثلي/ة الجنس، أو متحول/ة جنسياً، حتى الأفراد منهم الذين يُعتبرون في الحقيقة غيريي الجنس. وعادةً ماتشمل مادة التنمر اللفظي ومحتواها إزاء المثليين الإهانات الشخصية والافتراءات الجنسية، والشتائم، والترهيب والتكفير الديني والتهديد بالعنف أو تكون مصاحبة لأشكال العنف الجسدي في أحياناً كثيرةً. وهذا التنمر بكل أشكاله يكون عادةً متكرراً ومقصوداً ومدعوماً من المنظمات والتنظيمات العنصرية السياسية منها أو الدينية، والتي تُحاصر حياة الأشخاص

ذوي التوجهات الجنسية غير "المغايرة" وتُحيلها إلى ما يشبه الجحيم أو حتى أسوأ.

ومن هنا أرى أنه من الواجب التذكير بما تنصَّ عليه مبادئ "يوغياكارتا"، وهو أن " التوجه الجنسي والهوية الجنسانية المحدَدة ذاتيًا من قبل الشخص هي جزء لا يتجزأ من شخصيته، وهي جانب أساسي من حق تقرير المصير والكرامة والحرية". وأنه "لكل شخص الحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، دون تمييز بسبب التوجه الجنسي وهوية النوع وتعتبر الصحة الجنسية والإنجابية جانبًا أساسيًا في هذا الحق".

إضافةً إلى التذكير بالمبادىء المذكورة أعلاه يتوجب العمل دون إبطاء على استراتيجية "الوقاية والحماية من العنف والتمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية" وبالدرجة الأولى من قبل نشطاء منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والناشطين السياسيين والمدنيين، لوقف الأعمال العدوانية كالقتل والتعذيب والتنمر والإساءة والإهانة التي تطال الأشخاص على أساس ميولهم الجنسي وهويتهم الجنسانية.

يمكنني تحديد الأطر الاساسية العامة لهذه الاستراتيجية بالتالي:

- عدم تجريم العلاقات الجنسية المثلية.
- اتخاذ تدابير قانونية فعالة لمنع التمييز.
- الإعتراف القانوني بالهوية الجنسانية.
- ربط إزالة الوصمة بنزع صفة المرض والشذوذ عن ممارسي العلاقات الجنسية المثلية تناغماً مع مبادىء الصحة الجنسية.
- الإدماج الثقافي الإجتماعي وتعزيز التثقيف بشأن هذه العلاقات والتعاطف مع ممارسيها.

مجتمع الميم: بين الاضطهاد والنضال الحقوقي المثمر

إلى ذكرى سارة حجازي

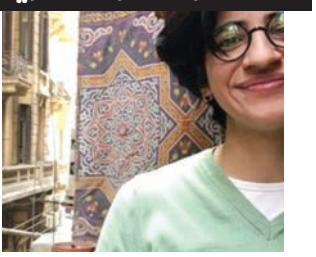

طارق عزيزة
كاتب وباحث سوري مقيم في ألمانيا

رغم استمرار التمييز وعدم الاعتراف ضدّ مثليّي الجنس، إلا أنّ المثلية لم تعد ثقافة ظلّ أو ممارسةً تحتية خجولة ومختبئة، حتى في الدول والمجتمات العربية والإسلامية الموصوفة بـ"المحافظة". فعلى رغم تجريمها في تلك البلدان، مجتمعياً وقانونياً، إلا أنّ الظاهرة وجدت طريقها إلى النور والعلنية ومحاولات التنظيم والمطالبة بالحقوق، وإن بتفاوت نسبيّ بين بلد وآخر. الأمر لم يعد مقتصراً على المثلية، وإنما امتد إلى ما اصطلح على تسميته "مجتمع الميم"، الذي يشمل ذوي الميول الجنسية المثلية، المزدوجة، المتحولة، وكذلك المتسائلين عن ميولهم، وسبب التسمية العربية أنّ الكلمات هذه تبدأ جميعها بحرف الميم.

أمّا في الدول الغربية، فإنّ قبول الظاهرة وسنّ التشريعات القانونية الملائمة للاعتراف بحقوق مجتمع الميم في معظمها، لم يأت بسهولة، ولا هو بالطبع "مؤشّر على الانحلال وانعدام الأخلاق في الغرب الكافر!" على ما يردّد كثيرون، لا سيّما المتعصّبون دينياً، من إسلاميين وغيرهم.

هذا التطوّر هو نتيجة منطقية لتطوّرات تدريجية، ساهم في دفعها وإنضاجها خروج الظاهرة إلى العلن، والأهمّ نضال هذه الفئة من البشر بشجاعة وإصرار للحصول على حقوقها. فالدول التي تعترف الآن بحقوق مجتمع الميم وتقرّ الزواج المثليّ، بل ويتعلّم الأطفال في مناهج بعضها أن شريكين من جنس واحد يمكن أن يكوّنا أسرة لا تختلف حقوقها عن بقيّة الأسر، هي الدول نفسها التي كانت حتى الأمس القريب تحارب المثليين بشدّة وتجرّمهم، وتنظر إلى المثلية بوصفها مرضاً نفسياً وظاهرة اجتماعية خطيرة.

في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، أصدر الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور سنة 1953 مرسوماً يمنع أيّ مثليّ أو مثليّة من الحصول على الوظائف الحكومية، وتمّ فصل الكثيرين من الجيش والوظائف المدنية، وحتى من بعض الشركات الخاصة، ومارس مكتب التحقيقات الفدرالي FBI التمييز والتحرّش ضدّ المثليين وقام بتعقّبهم ومنع نشاطاتهم العلنية.

لكن في عقد الستينات، وبالتزامن مع حركة الحقوق المدنية للسود، نشأت حركة محبّي المثلية الجنسية وبلغ عدد أعضائها الآلاف، لتنتشر بعدها جمعيات مشابهة وصل عددها إلى خمسين جمعية عام 1969، والذي وقعت فيه حادثة شكّلت علامة فارقة للنضال المثلي. ففي 27 حزيران من ذلك العام هاجمت الشرطة أحد مقاهي المثليين الرئيسية في نيويورك، فتظاهروا لأيّام احتجاجاً على ذلك، وفي الذكرى السنوية الأولى للحادثة، نظّموا مسيرة حملت اسم "مسيرة الفخر" ستصبح تقليداً سنوياً لمجتمع الميم، وقد وصل عدد المشاركين فيها عام 1987 إلى ستمائة ألف شخص في العاصمة واشنطن، ما اعتبر حينها رقماً قياسياً. بالتدريج، بدأت الولايات تعترف تباعاً بالعلاقات المثلية وتقرّ بحق الزواج للمثليين والمثليات، فيما بقيت ولايات أخرى كميتشيغن وكنتاكي وأوهايو وتينيسي ترفضه، ليُحسم الأمر بصدور قرار من المحكمة العليا سنة 2015 يشرّع الزواج للمثليين فى جميع ولايات البلاد.

وفي ألمانيا، تعرض المثليّون إلى اضطهاد غير مسبوق إبان الحكم النازيّ، وبلغ الأمر حدّ اعتبارهم مصابين بمرض لا فكاك منه وأن هذا يقتضي "اجتثاثهم من المجتمع الآري النقيّ"، فتعرّضوا للإبادة الجماعية في معسكرات الموت النازية. وحتى بعد زوال الحكم النازي، ظلّت المثلية الجنسية جريمة يعاقب عليها القانون الألمانيّ حتى سبعينات القرن الماضي. أما اليوم فقد منحت ألمانيا للمثليين الحقّ في عقد الزواج، والمساواة القانونية بينه وبين نمط الزواج التقليدي.

في المقابل، فإنّ الجدل الذي اشتعل حول الموضوع على صفحات التواصل الاجتماعي الناطقة بالعربية، في أعقاب انتحار الناشطة اليسارية المصرية ساره حجازي، والتي اشتهرت بنضالها في مجال الدفاع عن حقوق المثليين ومجتمع الميم، كشف عن كمّ هائل من الجهل والتنمّر والكراهية تجاه المثليين ومجتمع الميم عموماً لدى شرائح واسعة في مجتمعاتنا، تراوحت مواقفها بين التهكّم والسخرية المسيئة، إلى الجزم بأنّ هؤلاء أشخاص متهتّكون وفاسدون بلا أخلاق، وصولاً إلى تكفيرهم والتحريض ضدّهم وضدّ من يدعم قضيّتهم.

المؤسف أنّ قسماً من الفريق الآخر الذي أراد التصدّي لهذه الأصوات والدفاع عن سارة وقضيتها، وقع أحياناً، بقصد أو دون قصد، في فخّ الإساءة للآخرين عبر السخرية من عقائدهم، في حين أنّ الأجدى بدلاً من ذلك هو استغلال الفرصة لتعميق النقاش حول القضية، والاستفادة من مساحة الحرية التي أتاحها العالم الافتراضي لمناقشة مواضيع مازالت مغيّبة عمداً ويُحظر نقاشها في معظم وسائل الإعلام التقليدية.

إنّ شجاعة مجتمع الميم في الإعلان عن أنفسهم والدفاع عن وجودهم والنضال من أجل حقوقهم، رغم كلّ الصعوبات والتحدّيات في معركة غير متكافئة، جعل من قضيّتهم حقيقة واقعية. هذا يتطلّب ممن يقفون ضدّها شجاعة الاعتراف بها ومناقشة أصحابها بعقل منفتح، فهم يعيشون في المجتمعات نفسها شاؤوا أم أبوا، ويتشاركون الشروط السياسية والاقتصادية نفسها، فضلاً عن أنهم يتعاملون معهم بحكم مقتضيات سير الحياة والتعامل اليومي بين البشر. وبالتالي، هل يجدون من الحكمة، بعد ذلك كلّه، أن يُختصر الإنسان لديهم، وتختزل قيمته في هويته الجنسية فقط، كائناً ما كان نوع هذه الهوية.

العنصرية في الجامعات ومراكز البحث العلمي في ألمانيا

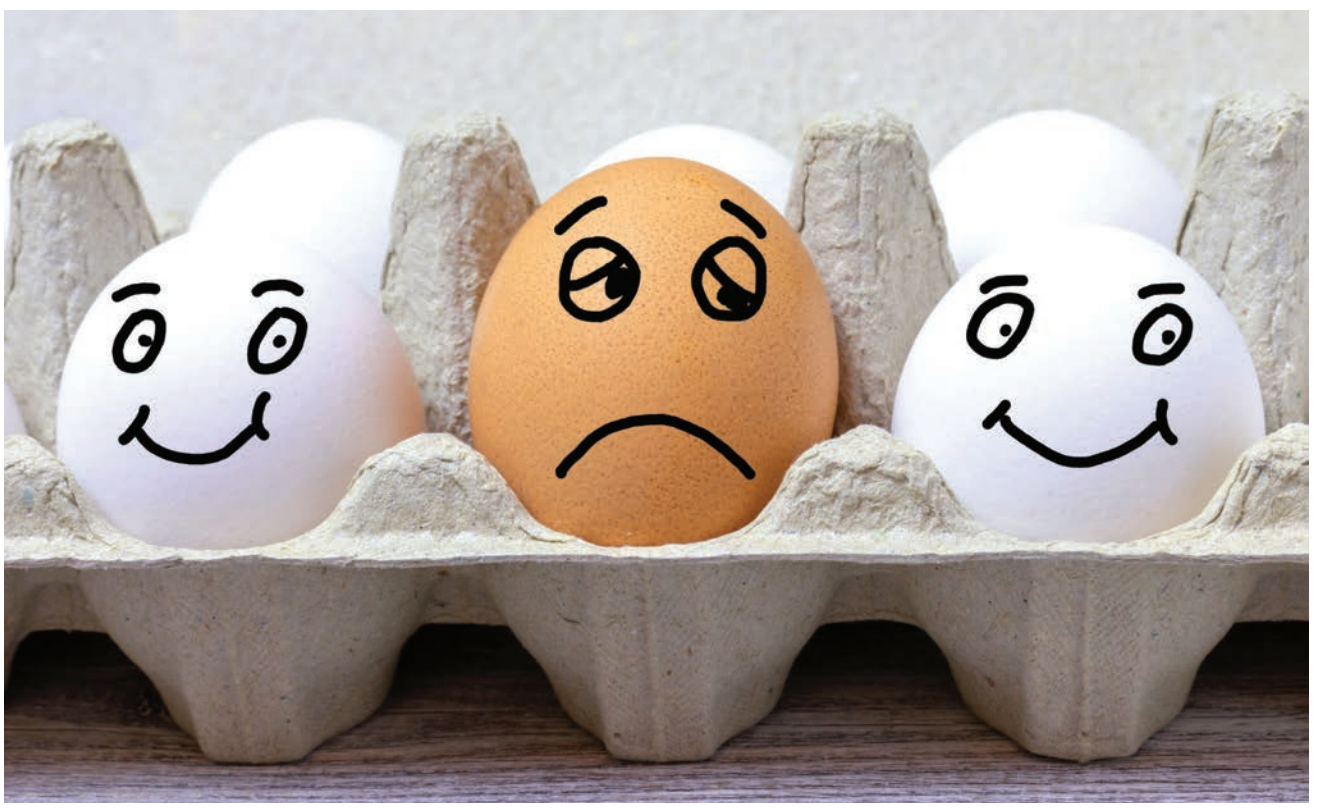

د. هاني حرب
باحث في جامعة هارفرد، مؤسس وأمين سر
الجمعية الألمانية – السورية للبحث العلمي

العنصرية الألمانية! هي كلمة كبرنا ونحن نسمعها بدءاً من العنصرية الألمانية ضد اليهود، العرب، وغيرهم من الأعراق خلال الفترة النازية في الحرب العالمية الثانية.

خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، لم نعد نسمع بالعنصرية الألمانية على الإطلاق، وخصوصاً أن علاقات سوريا مع جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) كانت في أوجها وخصوصاً في خضم نهجهما الاشتراكي/ الشيوعي، والذي ضبط بشكل كبير القيم العنصرية.

بعد توحيد الألمانيتين في العام ١٩٩١، زادت النزعة العنصرية في ألمانيا الشرقية بشكل كبير جداً، لينجح الحزب الوطني الديمقراطي الألماني (النازيون الجدد) بدخول برلمانات ولايتي ساكسونيا ومكلنبورغ فوربومرن بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١١.

في العام ٢٠١٩، تم إحصاء أكثر من ٩٥٠ حادثة اعتداء عنصرية ضد المسلمين، وأكثر من ١٧٤٦ حادثة اعتداء عنصرية ضد المهاجرين الجدد أو مناطق سكنهم. في حال قمنا بالنظر إلى هذه الحوادث سنجد العديد منها موجهاً للنواحي الدينية للمهاجرين، ثقافتهم، أفكارهم، ملابسهم، أو تصرفاتهم بشكل عام.

هذه المشاكل العنصرية الواضحة تم تسجيلها، إحصاؤها والإخبار عنها، ولكن هنالك العديد من المشاكل الضخمة التي تواجه كثيراً من المهاجرين الجدد أو حتى القدامى ولكن لا يتم التحدث عنها أو الإخبار بها.

العنصرية في الجامعات الألمانية

الجامعة بشكلٍ عام تعتبر مكاناً قدسياً للتعليم، ومساحة أمان للكثير من الأشخاص بمختلف انتماءاتهم الدينية، الثقافية أو حتى الجنسية. للأسف فإن هنالك العديد من الممارسات التي يطغى عليها الطابع العنصري تجاه الأجانب.

أظهرت دراسة بيزا الأولى في ألمانيا عام ٢٠٠١، أن الأشخاص الذين لديهم خلفية مهاجرة لديهم فرص أقل في نظام التعليم الألماني. ولكن حتى الآن، تركز النقاش بشكل حصري على قطاع المدارس، وبالكاد نلاحظ مناقشة الاستبعاد والتمييز في الجامعات الألمانية.

بالنظر إلى الأهمية الاجتماعية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية البارزة للجامعات، فإن هذا الإهمال مذهل. تفاقمت الأزمة التعليمية بسبب التمييز الهيكلي في سوق العمل، كما أظهرت دراسة التكامل الدولي الأولى التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في عام ٢٠١٢، أن التعليم الأكاديمي لا يحمي من التمييز، إذ يتعرض المهاجرون ذوو المؤهلات العالية، على وجه الخصوص، لخطر العثور على عمل غير مناسب للتدريب.

تتكرر هذه المشكلة ضمن الجامعات الألمانية: فكلما بحثنا أعلى في التسلسل الهرمي الأكاديمي، قل عدد الباحثين الملونين أو ذوي الأصول المهاجرة الذين يعملون في هذه الجامعات. ولكنّ هذا جانب واحد فقط، حيث أن نطاق المشكلات أوسع بكثير ولا يقتصر على الأسئلة الأساسية المتعلقة بالوصول إلى التعليم العالي وسياسة التوظيف.

أظهر مسح في جامعة كريستيان ألبريشت في كيل، أن طالباً من كل ٦ عانى خلال الجامعة من مشكلةٍ عنصرية ما، وكانت المشاكل "العرقية" أساسية في حوالي النصف . أما في أوسنابروك فتوصل مسحٌ مماثل إلى أن ٨٠% ممن تم سؤالهم أظهروا مواقف معادية للمسلمين و٤٠% معادية للسامية.

لسوء الحظ، لم يتم تضمين الطبقة المتوسطة الأكاديمية ولا الأساتذة في الدراسة، على الرغم من أن هذه المجموعات كصناع قرار لها سلطات وتأثير أكبر بكثير.

في دراسة أخرى قامت بها مبادرة المجتمع المدني "التنوع يقرر - التنوع في القيادة" تتضح المؤشرات على حجم الحرمان الاجتماعي والمؤسسي. في العام ٢٠١٤، تمت دراسة التنوع الثقافي في ٢٥٠ مؤسسة في برلين، وأظهرت الدراسة أن أقل من عشرة بالمائة من المناصب الإدارية لديهم خلفية مهاجرة. واحد بالمائة فقط هم من أصحاب اللون. والوضع أشد خطورة في أكبر ٣٠ مؤسسة ألمانية في القطاعين العام والخاص: هناك، تنخفض نسبة المدراء من أصول مهاجرة إلى ثلاثة بالمائة، وتنخفض نسبة الأشخاص ذوي اللون إلى أقل من واحد بالمائة. ومن المفارقات أن عددًا كبيرًا من هذه المنظمات ملتزم بالتعليم الثقافي للمحرومين والاندماج.

للمقارنة: في برلين ٢٦% من السكان هم من خلفية مهاجرة، ونسبتهم في كامل ألمانيا هي ٢٠%.

إن المشكلات الهيكلية الحالية تحجبها حاليًا التنوعات الثقافية نتيجة تزايد تدويل الجامعات الألمانية. يتم عموماً إغفال ما يلي:

- يجب عدم الخلط بين الهجرة التعليمية وهجرة العمال من الجيل الأول، مع الحقوق المتساوية للمثقفين التربويين من الأجيال التالية.
- تنخفض النفاذية الاجتماعية والثقافية بشكل ملحوظ كلما بحثنا في التسلسل الهرمي الجامعي.
- التنوع الثقافي لا يقوض بالضرورة الامتيازات الاجتماعية.

في النهاية، من الضروري إجراء المزيد من البحوث المنهجية والشاملة عن موضوع العنصرية في الجامعات الألمانية. كما يجب توضيح سبب تجاهل موضوع "الإقصاء والتمييز العنصري في الجامعات الألمانية "حتى الآن.

الفرضية الواضحة: الأشخاص ذوي الامتياز من مجتمع الأغلبية البيضاء إما أرادوا أو لم يرغبوا في الاستفادة من هذه الدراسات وبالتالي لم يظهروا أي اهتمام في إدراك هذه المشكلة أو إيجاد حلول لها.

إذا كنت تعتقد أنه لا توجد عنصرية في ألمانيا.. فاقرأ هذا المقال

مايك د. كروتزنر
ترجمه عن الألمانية خالد ابراهيم

إذا كنت تعتقد أنه لا توجد عنصرية في ألمانيا، فعليك إذاً سماع شهادات أشخاص من أصول مهاجرة ممن اضطروا لتحمل العداء العنصري لسنوات. مع لفت الانتباه إلى أن التصالح مع هذا الموضوع يتطلب مواجهة تالية مع المجتمع الألماني وكثيراً من التعاطف.

من المهم أن نذكر أن هذه المناقشة لا تدور حول ما إذا كان البيض في ألمانيا يعتقدون أنهم عنصريون أم لا. لأن العنصرية في ألمانيا أمرٌ يتم التقليل من شأنه من قبل معظم الناس. يبدو الأمر تقريبًا كما لو أن بعض الأشخاص في هذا البلد يستخدمون الولايات المتحدة الأمريكية كبش فداء لصرف الانتباه عن العنصرية في ألمانيا.

ألقت مساهمات الأشخاص من ذوي خلفية مهاجرة في الأسابيع القليلة الماضية الضوء بشكل مختلف على المجتمع الألماني، مختلف عما يريد العديد من الناس الاعتراف به. مرارًا وتكرارًا، يتحدثون عن المواقف التي تعرض فيها الأشخاص "الذين لا يبدون ألمان" للوصم والحرمان، سواء في الأماكن العامة أو عند التعامل مع الشرطة أو في المدرسة، في كل مكان في ألمانيا، من القرية الصغيرة إلى برلين.

لكن العنصرية ليست موجودة فقط في التجارب الفردية لهؤلاء الناس، ولكن أيضًا في المجتمع الألماني بشكل عام. يعاني كل شخص ثالث من أصول مهاجرة في ألمانيا من التمييز. غالبًا ما يكون الأشخاص الذين لهم أسماء أجنبية هم الأقل حظاً عند البحث عن عمل على سبيل المثال.

هذا النفور من الناس "غير الألمان" موجود أيضًا في سياساتنا. لا تخفي الجماعات اليمينية انزعاجها من طالبي اللجوء والمهاجرين على الإنترنت وفي الخطب، وبالتالي إثارة الكراهية. يبدو أن الخوف وازدراء الأجانب يميزان حياة جزء كبير من السكان، خاصة في المناطق الضعيفة هيكليًا. كما أن عقلية السياسة الألمانية تجاه "العمال الضيوف" لم تتميز قط بالتسامح. أظهرت الهجمات في هالي وهاناو وقتل سياسي حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والتر لوبك مرة أخرى أن هناك أشخاصًا في ألمانيا على استعداد لاستخدام العنف ولديهم أفكار يمينية. وأن هناك هياكل في ألمانيا تفيد هؤلاء الناس. لتلخيص قصة طويلة: ألمانيا لديها مشكلة عنصرية.

شخصية العدد

كاتب الإسفلت برونو أفريد دوبلين وروايته "برلين، ساحة ألكسندر"

يعتبر برونو أفريد دوبلين من أهم كتاب الحداثة الأدبية في ألمانيا. ولد في العاشر من آب/أغسطس عام 1878 في بولندا، وعندما بلغ العاشرة انتقل مع إخوته للعيش في برلين مع والدتهم. درس الطب وعمل به لكن اهتمامه بالأدب بدأ مبكراً وظل مخلصاً لحبه له حتى نهاية حياته.

أنتج روايته الأولى وهو في العشرين من عمره (حكاية ليلة- 1915)، لكن نقطة التحول الأدبي الحقيقي في حياته - ونقطة التحول في الأدب الألماني- كانت روايته "برلين، ساحة الألكسندر1929-". وتمت إعادة طباعتها 50 مرة في السنوات الأربع الأولى.

كانت أول رواية مخصصة بالكامل لمدينة برلين الذهبية في العشرينيات، في عصر جمهورية فايمار الألمانية (1918-1933). وكانت هذه الجمهورية أول محاولة ألمانية للديمقراطية في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وانتهت بصعود هتلر إلى السلطة في عام 1933. كانت فترة ملونة ومتناقضة. أمّ المهاجرون من كل حدب مدينة برلين، فكانت ثورة أدبية وفنية واقتصادية واجتماعية غير مسبوقة

ملاحقاً لرغبته في دحض المعايير البرجوازية والتي كانت تلازمه منذ دراسته للطب، كتب دوبلين الطبيب في روايته عن برلين عن الناس الذي كان يتعامل معهم من البسطاء والمسحوقين، متسلحاً بفهم عميق للنفس البشرية حكى عن الخاسرين في العصر الحديث، شخوص من المبعدين في أسفل السلم الإجتماعي، ممن يتعين عليهم الدفاع بشجاعة عن القليل جداً مما يملكون. المميز في هذا العمل هو أن هذه الشخصيات "الصغيرة" تحيا بوعيٍ داخلي متمايز، وتعاني بدرامية ووعي كما الشخصيات الكبيرة في كلاسيكيات الأدب العالمي.

عام 1933، هرب دوبلين من النازيين وكانوا قد لقبوه "كاتب الأسفلت" (من يعيش في قلب المدن الكبرى ويكتب عن ناسها العاديين فيسمي الشوارع والناس والمشاعر والمشاهد بأسمائها). هرب إلى سويسرا ثم فرنسا، وبعدها أمستردام، ومن هناك كتب أعمالاً جدلية ضد النظام النازي. عام 1940 وصل أخيرًا إلى الولايات المتحدة. حيث استقر وعائلته في هوليوود لم يُسمح له بالعمل كطبيب فعمل ككاتب في مجال السينما.

أصبح بشكل متزايد غريبًا حتى ضمن جماعته في المنفى، أدار العديد من الأصدقاء ظهورهم إليه عندما ألح أنه سيتحول من اليهودية إلى الكاثوليكية في عيد ميلاده الخامس والستين. في نوفمبر 1945، كان دوبلين من أوائل من عادوا إلى ألمانيا. لكنه شعر بخيبة أمل من ألمانيا بعد الحرب، فهاجر إلى باريس.

تميزت سنواته الأخيرة بصعوبات صحية ومالية سيئة، وقوبل عمله الأدبي بإهمال نسبي. ثم في العقود الأخيرة عاد الاهتمام به وأُدرجت روايته "برلين، ساحة ألكسندر" ضمن أهم مئة عمل أدبي على مر العصور.

"ما سوف يبقى" لعيسى مخلوف:
شعرية الأمل والتفاؤل

عماد الدين موسى
كاتب من سوريا

يبلغ الاقتصاد اللغوي والتكثيف ذروته في قصيدة الشاعر اللبناني عيسى مخلوف؛ ثمّة لغة هادئة ورقيقة أكثر ممّا ينبغي، فيما جملته تأتي غايةً في المتانة والسبك وسلسة أيضاً. مجموعته الشعرية الجديدة "ما سوف يبقى"، الصادرة عن دار التنوير (بيروت 2019)، تمثّل هذا الاتجاه، حيث تأخذ كل قصيدة من قصائد مجموعته هذه مساحة صفحة واحدة أو أقل، وغالباً تكون عبارة عن بضعة أبيات/ أسطر لا أكثر. يقول: "لم يكن ثمّة ما يشير إلى أنّنا غرباء/ كنّا نسير مع غيرنا في الشّارع/ ومع ذلك عرفونا./ كنّا نهرول خائفين/ كنقاط ماءٍ تدلف من السّطوح./ ربمّا رأوا في عيوننا/ أولئك الّذين كانوا معنا/ وغرقوا".

عدسة الشّعر

ينظر إلى قصيدة عيسى مخلوف (من مواليد بيروت ١٩٥٥)، باعتبارها قطعة فنّية فريدة، تنفتح على الفنون الإبداعيّة الأخرى وبمنتهى الحميميّة والرويّة والاتقان، حيث نلحظ أن تقنيّات جماليّة عديدة يتم توظيفها، سيما تقنيّة الكاميرا أو ما يسمّى بعدسة الشّعر ببعديها القريب والبعيد، ويكاد أنْ يكون العنوان الأبرز لقصيدته، سواء من جهة توق الشاعر إلى إدخال مفرداتٍ شفيفةٍ إلى متنها، أو من حيث العناية بالمشهديّة والوصف والتأمّل الهادئ في الطبيعة ومناظرها، وتحديداً تلك الطبيعة الصامتة ومن ثمّ تحويرها إلى لوحةٍ شعريّة. يقول: "أعرف كيف ستكون النّهاية/ كيف ينتهي كلّ شيء في رتابة الفصول/ الكأس التي تلامس الشّفاه تصل إلى نهايتها/ وتنتهي الشفاه/ الصّوت الذي يخبو فجأةً/ ينحلّ في الهواء/ تاركاً في الصمت/ دوائر/ تكبر وتتسّع".

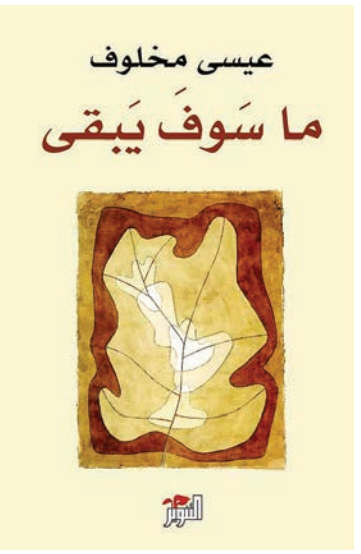

الكتاب: ما سوف يبقى- شعر
المؤلف: عيسى مخلوف- لبنان
الناشر: دار التنوير- بيروت 2019
الصفحات: 112 صفحة
القطع: المتوسط

إثارة الأسئلة القلقة

"لا أدري لماذا لم يغادر الشعراء بعد/ مع الطيور المغادرة!"، هذا السؤال الوجودي وأسئلة اخرى كثيرة يضعها الشاعر بين جنبات قصائد مجموعته هذه، حيث يقول في مكانٍ آخر: "أرأيت ذلك الطائر الخافق الجناح/ في محاذاة الجدار/ يلامسه بجناحه الأيمن تارةً/ وبالأيسر أخرى/ الطائر المنهك الذي يسعى/ إلى اختراق الجدار؟"، أسئلةٌ يطرحها الشاعر ومن ثم يتركها هكذا دون إجابةٍ، طالما أنّ الشّعر في أحد أبرز وجوهه عبارة عن إثارة أسئلةٍ وجودية قلقة. فيما نجد أنّ معظم القصائد تذخر بتلك الثنائيات المتضادة من "موت" و"حياة" إلى "وجود" و"عدم" ومن ثم "حضور" و"غياب"، وصولاً إلى "الغرق" و"النجاة"؛ ثنائيات متناقضة وغير متناقضة أو محبّبة وفي الآن معاً، لكأنّ إحداها تتمّم الأخرى، ولا معنى لهذه دون تلك. يقول: "العيون الغريبة حولنا تجعلنا غرباء/ والمسافة التي تفصل بين القلوب/ آثار وداعاتٍ غامضة/ هنا، كلّ شيء يغرق/ حتى الجبال".

الأمواج الآتية

مجموعة "ما سوف يبقى"، والتي جاءتْ في مائة واثنتي عشر صفحةً من القطع المتوسط، الإصدار العاشر في رصيد عيسى مخلوف الأدبي، إذ سبق له وأصدر الكتب الأدبيّة التالية: "نجمة أمام الموت أبطأت" (بيروت 1981)، "عزلة الذهب" (بيروت 1992)، "هيامات" (باريس 1993)، "عين السراب" (بيروت 2000)، "رسالة إلى الأختين" (بيروت 2004)، "مدينة في السماء" (باريس 2014)، "نامت أحلامهم وتأرجحت على الموج" (باريس 2016)، "أمواج" (باريس 2018)، و"أقنعة الغربة" (طليطلة 2018)؛ بالإضافة إلى دراسات نقديّة عدّة، نذكر منها: "بيروت أو الافتتان بالموت" (باريس 1988)، "الأحلام المشرقية/ بورخس في متاهات ألف ليلة وليلة" (بيروت 1996)، و"تفّاحة الفردوس/ تساؤلات حول الثقافة المعاصرة" (بيروت 2006).

"الأمواج الآتية من أعماق المحيطات/ ستتلاشى كلها/ إلا موجة واحدة ستظلّ تصعد/ أمام ناظريك/ إلى ما لا نهاية".. يقول الشاعر.

المطر النسائي..

د. سعاد تميم الجندي
كاتبة سورية مقيمة في بلغاريا

استحم السيد ج ثم لبس وتعطر، نظر لنفسه في المرآة، أعجبه ما رأى. قال لزوجته: سأخرج الآن، هل تريدون شيئاً؟ أجابته زوجته سلامتك روحي. إلى اللقاء.. قال.

ركب السيارة، صدح صوت المذياع، قالت المذيعة: أعزائي المستمعين، والآن مع أحوال الطقس في عاصمة بلدنا الحبيب، تستمر درجات الحرارة بالانخفاض ويكون الطقس غائماً مع فرصةٍ لهطول الأمطار، وننبه الأخوة المواطنين أن السماء ستمطر نساءً لذلك يرجى توخي الحذر.

قال لنفسه جنت المذيعة مثلما اندفع البلد للجنون، هطلت على يساره امرأة، سمراء شابة نحيلة جذابة أوقف السيارة ودعاها لركوب السيارة وافقت بلمح البصر.

سألها عن اسمها قالت ميا، حالما نطقت اسمها امتعض كله، صوتها بشع جداً، يصدر من الأنف أو البطن، قال لها اشعر بالتوعك سأذهب للمشفى، قالت أوكي فتحت الباب، نزلت.

العمل الفني:نسرين أبو بكر

هطلت دفعة جديدة من النساء، لفتت نظره امرأة في الأربعينات حمراء الشعر ريانة الجسد لها غمازات رائعة على خديها، لوح بيده وهي أيضاً لوحت له، دعاها فاستجابت، صعدت وجلست قربه، عندما تحدثا لاحظ أن عينيها مليئتان بالصديد، في الزوايا الداخلية للعينين، صديدٌ أبيض مقرف، ادعى أن السيارة معطلة وبجب أن يأخذها للتصليح الآن، نزلت فوراً.

قبل أن ينعطف على اليمين نحو مكتبه، استقرت امرأةٌ على الارض قد هطلت للتو وكأنها توأم مارلين مونرو، يا الله كم تعجبه الشقراوات، جميلة نحيلة الخصر، باستدارات متوضعة في الأماكن الصحيحة من جسدها نزل وفتح لها باب السيارة، لم يصدق حظه الجميل كان يبتسم لنفسه ولها وهي تبادله الابتسام بشفتيها الحمراوين المكتنزتين كاشفةً عن أسنان لؤلؤية، انبعثت منها رائحة جميلة كادت تدوخه رائحة صابون ونظافة وشهوة، مد يده ليخرج باكيت الدخان من جيب السيارة قربها فوقعت أنظاره على أصابع قدميها، كان الإصبع الكبير في كل قدم له ثلاثة أو أربعة أضعاف الأصابع الكبيرة لقدم امرأة عادية، شعر بالغثيان وابتدأ العرق البارد يغطي جبينه، ترجاها أن تنزل من السيارة لأنه تذكر موعداً مهماً فنزلت.

استدار بالسيارة وقادها راجعاً للبيت، دخل وقال لزوجته المستغربة أنه يشعر بتوعك، اذهب وارتح قليلاً حبيبي، قالت له.

فتحت المذياع صدح صوت المذيع قائلاً، الطقس غداً غائم مع فرصة لهطول الأمطار بحيث تمطر السماء رجالاً، قالت لنفسها، السماء تمطر رجالاً؟ ما هذا الدجل؟ يكذبون حتى بالطقس.. أرجو أن لا تكون الأمطار قوية حتى لا تلغى زيارتنا لثيلا صديقتنا، وأكملت طبختها.

طفلي متعدد اللغات

تأخر النطق عند أطفال المهاجرين.. مسؤولية العائلة

د.هبة النايف
طبيبة أطفال سورية مقيمة في ألمانيا

تردنا أسئلة كثيرة عن أسباب تأخر النطق عند أطفال المهاجرين؛ ففي أي عمرٍ يمكن أن نقول أن الطفل متأخر في النّطق؟ هل ابني/ابنتي مصاب بالتوحّد؟ كيف أدعم وأقوّي تطوّر لغة طفلي؟ ابني أتمّ السنتين أو ثلاث سنوات من العمر لماذا لم ينطق بعد؟

إن مشكلة تأخر النطق عند أطفال المهاجرين للأسف يمرّ بها أغلبنا في المهجر بعيداً عن جو العائلة، بسبب قلة تواصل الطفل مع أفراد متحدّثين بلغته عدا الأم والأب، وسماعه للغتين أو أكثر بنفس الوقت، مع طبعاً دخول الموبايل والآيباد والإنترنت على حياة أطفالنا غالباً بلا حدود.

طبعاً تعلّم لغتين أو أكثر لا يشوّش الطفل، بل أثبتت الدراسات أن الطفل في سنواته الأولى قادر على تعلّم عدة لغات وإجادتها بطلاقة، لكن يلاحظ تأخر الطفل قليلاً في التحدث عن باقي الأطفال، وهذا طبيعي فهو يخزّن قاموسين مختلفين في ذهنه وليس قاموساً واحداً.

في هذا المقال، سأتحدث عن تأخر النطق عند أطفال المهاجرين، وأعطي الأهالي بعض النصائح لتقوية لغة أطفالهم، ومساعدتهم على النطّق الصحيح بأقرب وقت، ولنعرف الفرق بين تأخر النطق الطبيعي، وتأخر النطق الذي يحتاج إلى علاج متخصص:

التطور الزمني الطبيعي للنطق يبدأ حين يبدأ الطفل في المكاغاة من فترة ٣ أشهر إلى ٩ أشهر، ومن ثم ينطق بكلماته الأولى بعمر السنة، وفي عمر السنتين يستطيع أن يكون جملة من كلمتين مثل (أريد حليب)، لكن كل طفل ينمو بسرعة مختلفة، وهذا تطور زمني تقريبي، فلا تقارن طفلك بالأطفال الآخرين وتابع باقي النقاط.

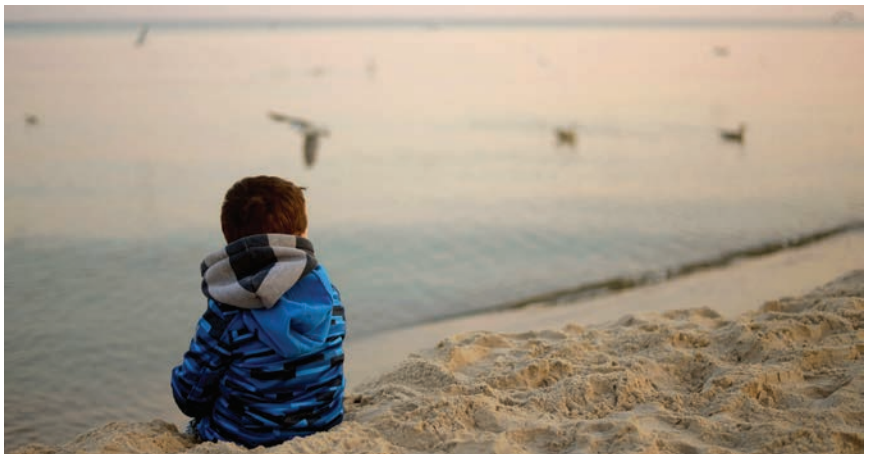

قبل كل شيء يجب التأكد أنه لا يوجد سبب عضوي لتأخر النطق، مثل اللسان المربوط أو خلل السمع، وبفحص بسيط عند الطبيب يمكن استثناء هذه الأسباب.

هناك فرق بين تأخر النطق وخلل اللغة. فالتأخر بالنطق معناه أن الطفل يفهم كل ما يقال له وقادر على القيام بالتعليمات الموجّهة له، لكن لا يستطيع التّعبير بالكلام. أما خلل اللغة فيحصل عندما يكون الطفل غير قادر على فهم ما يقال له مع عدم القدرة على النطق، طبعاً خلل اللغة حالة جدّية أكثر وتحتاج لعلاج عند الطبيب.

اضطراب طيف التوحّد هو مجموعة من الأعراض مجتمعة من ضمنها تأخر النطق وعدم القدرة على التواصل حتى بالعين والنظرات، يرافقها أعراض أخرى مثل الرفرفة والحركات النمّطية كهز الجسد لفترات طويلة، وطريقة اللعب الغريبة والمميزة لطفل التوحّد. فتأخر طفلك بالنطق دون أعراض أخرى لا يعني بالضرورة أنه مصاب بالتوحّد.

البعض يعتقد أن تعلم الطفل للّغة يبدأ بعد فترة زمنية معيّنة أو بعد عمر السنة عندما يلفظ الطفل كلماته الأولى لكن الحقيقة أن الطفل يبدأ بتخزين المفردات وتمييز اللغات المختلفة من الشهور الأولى، **وفيما يلي نصائحي بشأن مشكلة تأخر النطق عند أطفال المهاجرين:**

- القراءة للطفل من الشهور الأولى والحديث المطول معه، من أفضل ما يمكن أن تقدمه لطفلك لتنمية ذكائه ومفرداته ولغته. ففي الكتب توجد مفردات لا تقال في الحياة اليومية. تستطيع البدء بقراءة أي شيء تقرأه أنت، لكن بصوت عالٍ حتى يسمعك الرضيع، ثم بعد عمر أربعة شهور تستطيع أن تشتري للطفل كتبه وقصصه الأولى، والأفضل أن تكون كتب مصوّرة تفاعلية، صور كبيرة وأحرف كبيرة وكرتون مقوى. وقد أثبتت الدراسات أن عدد المفردات التي سمعها الطفل قبل عمر ثلاث سنوات، يتناسب طرداً مع نجاحه في تحصيله العلمي مستقبلاً في المدرسة والجامعة – المصدر صحيفة The Economist .
- الجلوس لساعات مطوّلة على التلفاز أو الموبايل أو الآيباد، لا يساعد طفلك في تعلّم اللغة حتى لو تعلّم محتويات ما يشاهده، بل يضعف تواصله مع الآخرين وتعلّمه لمفردات جديدة، ويأخذ من وقته الذي يجب أن يقضيه في اللعب التعليمي والحركي ويسبب البدانة على المدى الطويل.
- تجنبوا أفلام الكرتون قبل عمر السنتين وبعدها مسموحة لمدة محددة في اليوم ساعتان على مدار اليوم لا أكثر وأنصح بقنوات تعليمية هادفة بالعربية الفصحى.
- لا تحدثوا الطفل بنبرة خاصة أو بلغة خاصة مخففة فهذا لا يسهّل عليه تعلم اللغة الصحيحة بل العكس. فحدثوا أطفالكم بلغة فصيحة وبمخارج حروف صحيحة كأنكم تحدثون بالغاً راشداً.
- لتسهيل وتسريع تعلّم اللغة على الطفل، حدثّوه بكل ما تفعلونه في يومكم وبجمل قصيرة ومتفرقة سهلة التقليد، وحين يحاول تقليد ما قلتموه لكن بأخطاء، لا تصححوها بقول (لا هكذا خطأ بل هكذا)، بل اكتفوا بقول نعم صحيح!! ثم كرروا ما قلتوه بالشكل الصحيح للتشجيع.
- إذا كان كل من الأم والأب يتحدث بلغة مختلفة كالكردية والعربية فليتحدث كل منهم مع الطفل بلغته الأم وسيكتسب الطفل تدريجياً اللغتين.
- لا تقلقوا إن تأخر الطفل في تعلّم اللغة الثانية المحكية خارج البيت كالألمانية مثلاً، فسوف يتعلمها لاحقاً في الروضة والمدرسة والأهم قبل كل شيء اللغة الأم فهويتنا في لغتنا والمدرسة الوحيدة لتعلّمها هي البيت.

الشمس وصحة الجلد..

نصائح طبية لا بد منها في كل صيف لكم ولأطفالكم

د.سماح حسن

مع حلول فصل الصيف لابد من التطرق مراراً وتكراراً للحديث عن أشعة الشمس، وكيف نجعل منها صديقة تفيد أجسادنا، لا عدواً يجلب أمراضاً نحن بغنى عنها.

لاشك أن التعرض لأشعة الشمس باعتدال مفيد، في حين يسبب التعرض المفرط الإضرار بالبشرة على مستوى السطح وعلى المستوى الخلوي أيضاً. سنتناول في هذه المقالة معلوماتٍ طبية عن الشمس وصحة الجلد وفوائد أشعة الشمس وأضرارها، وكيف نحمي أجسادنا منها.

فوائد أشعة الشمس:
تحفز أشعة الشمس إنتاج فيتامين د وتصنيعه، وهو فيتامين مهم جداً لعدة عمليات حيوية في الجسم أهمها:

- حماية العظام والأسنان وتقويتها.
- الوقاية من السرطانات وخاصة سرطان الثدي
- التخلص من الدهون الزائدة وتخفيف الوزن
- تخفيف أعراض الربو
- الوقاية من مرض السكري
- الوقاية من أمراض القلب
- الوقاية من الإكتئاب

أضرار أشعة الشمس:

- تسرع ظهور التجاعيد والتصبغات
- تزيد من احتمالية الإصابة بسرطان الجلد
- الحروق الجلدية
- الضمور في عدسة العين
- كما قد تؤدي ضربة الشمس إلى الصداع النصفي والإغماء

نصائح للحماية من أشعة الشمس الضارة:

- تجنب التعرض المباشر للأشعة وخاصة خلال ساعات الذروة وهي من الساعة ١٠ صباحاً وحتى ٤ بعد الظهر
- استخدام واقي شمس طبي ذي عامل حماية ٥٠+ بشكل يومي وخلال جميع فصول السنة وليس فقط الصيف
- حماية البشرة من الأشعة المباشرة عن طريق الجلوس في الظل وارتداء قبعة كبيرة ونظارات شمسية طبية
- الانتباه إلى أن بعض الأدوية والعلاجات تزيد من حساسية الجلد لأشعة الشمس مما يزيد من فرصة التعرض للحروق مثل: المضادات الحيوية وأدوية الضغط والفوليك أسيد والعلاجات الكيماوية وبعض مضادات الفطريات.

الطريقة الصحيحة لاختيار واستخدام واقي الشمس:

- يجب أن يحمي واقي الشمس المختار من الأشعة فوق البنفسجية الطويلة والمتوسطة (UVB,UVA) لنضمن حماية كاملة من الأشعة.
- يجب تجديد وضع واقي الشمس كل ساعتين، هذه النصيحة شديدة الأهمية لصحة الجلد.
- يجب أن يكون واقي الشمس مضاد للماء.
- يجب وضع واقي الشمس قبل الخروج من المنزل ب ١٥ ـ٣٠ دقيقة.
- يجب تجديد واقي الشمس أكثر من المعتاد عند السباحة وفي حالات التعرق.

بشرة الأطفل.. وقاية على قدر الحب
ولأننا نهتم بأطفالنا أكثر من اهتمامنا بأنفسنا لابد أن نتعلم كيف نبقيهم آمنين من الشمس وخاصةً في فصل الصيف فصل النزهة والاصطياف، ولهذا لابد من اتباع ما يلي:

- عندما تخرجين مع طفلك يجب تزويد عربته بغطاء مقاوم للأشعة فوق البنفسجية لحمايته داخل العربة
- إلباس الطفل ملابس خفيفة وطويلة تضمن تغطيته وحمايته، وارتداء القبعة ذات الحافة الكبيرة لتظلل وجهه بالكامل ومن الأفضل أن يرتدي نظارات واقية من الأشعة فوق البنفسجية
- الالتزام بالإجراء الأكثر أهمية وهو تطبيق الواقي الشمسي المناسب لبشرة طفلك، وأن يكون عامل الحماية من الشمس مرتفعاً، ولابد من التأكد من أنه مخصص للحماية من الأشعة فوق البنفسجية (UVB,UVA)

يجب الانتباه إلى كيفية ومدة التعرض لأشعة الشمس، وهنا ألفت النظر إلى أن التعرض لأشعة الشمس لمدة ٢٠ دقيقة ثلاث مرات أسبوعياً يكفي لتكون الأشعة نوراً يضيئ أجسادنا صحة وجمالاً، ولابد من أخذ موضوع الحماية على محمل الجد كي لا تصبح هذه الأشعة ناراً تحرق جلودنا.

نتمنى لكم صيفاً ممتعاً خالياً من الأمراض غنياً بالصحة والعافية.

د.سماح حسن طبيبة سورية مقيمة في ألمانيا

يمكنكم متابعة الطبيبة على إنستغرام:

@dr.Samah_Hasan

جرائم العنف الجنسي لنظام الأسد..

حوار مع الحقوقية جمانة سيف

حوار سعاد عباس

تصوير: وعد الخطيب

استخدم نظام الأسد جرائم العنف الجنسي والاغتصاب كسلاح حرب في نهج متعمد وعلى نطاق واسع ضد النساء والفتيات والرجال والفتيان لتحقيق مكاسب فورية وبأثر مديد، تتجلى آثارها على الأفراد من خلال إحداث أضرار جسدية ونفسية عميقة وتشوهات بالأعضاء التناسلية غالباً ما تدوم الى الأبد، وتهدف عموما إلى إذلال البيئة الحاضنة للثورة.

وكان النظام يدرك جيداً فعالية هذا السلاح في تفكيك المجتمعات وإعاقتها وتدمير نسيجها الاجتماعي، وهو يراهن على حساسية هذه الجرائم ومحاذير الإفصاح عنها من قبل الضحايا وخصوصاً في مجتمع محافظ كالمجتمع السوري، والذي لا يعطي في الغالب للناجيات والناجين من العنف الجنسي فرصة للتحدث عن تجاربهن/م فحسب، بل على العكس من ذلك، تراه يتعامل معهن/م بشكل سلبي وقد يصل الأمر إلى نبذ الضحايا من قبل عائلات ومجتمعات الضحايا ووصمهم بالعار وخصوصاً النساء، اللواتي يعتبرن حاملات لشرف العائلة والمجتمع، الأمر الذي يعطي الأسد الفرصة للإفلات من العقاب على هذه الجرائم الفظيعة.

ولأنه لا يمكن اجتزاء العدالة وتغييب المساءلة عن جرائم أثّرت على حياة عشرات الآلاف من السوريين والسوريات بشكل عام، وأثرت بشكل أكثر عمقاً على حيوات النساء، وكخطوةٍ نحو تحقيق العدالة لهم تلقى مكتب المدعي العام الفدرالي في كارلسروه، جنوب غرب ألمانيا، شكوى مقدمة من سبعة لاجئين سوريين هم ضحايا أو شهود لعمليات اغتصاب وتعديات جنسية في معتقلات نظام بشار الأسد. أصحاب الشكوى هم أربع نساء وثلاثة رجال لاجئون في أوروبا، كانوا قد تعرضوا للاعتقال في مراكز احتجاز للمخابرات الجوية في دمشق وحلب وحماة.

توضح الدعوى الأشكال المختلفة من الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي التي ارتكبت في جهاز المخابرات ضدهم آنذاك وهي موجهة ضد تسعة من كبار المسؤولين فيه بما فيهم رئيسه السابق جميل الحسن والذي صدرت مذكرة توقيف دولية بحقه في حزيران 2018 وتطالب بإصدار مذكرات توقيف بحق المسؤولين الثمانية الاخرين. (رئيس مكتب الأمن الوطني التابع للنظام السوري علي مملوك، وسبعة مسؤولين آخرين رفيعي المستوى في المخابرات الجوية يرأسون عددًا من القيادات والفروع الأمنية، ومنهم جودت الأحمد، ومحمد رحمون، وغسان إسماعيل، وعبد السلام فجر محمود)

التقت أبواب بالسيدة جمانة سيف وهي حقوقية سورية باحثة زميلة في المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الانسان ECCHR؛ ومن مؤسسات الحركة السياسية النسوية السورية وشبكة المرأة السورية؛ ورئيسة مجلس ادارة مؤسسة اليوم التالي.

- **السيدة جمانة، هل يمكنك التعريف بشكل سريع بالدعاوى التي تعملين عليها والمرفوعة من قبل هؤلاء الضحايا الذين عانوا في معتقلات النظام السوري؟**

أعمل منذ 3 سنوات في المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الانسان ECCHR في برلين والذي يعمل على التقاضي الدولي بمقتضى الولاية القضائية العالمية. قدم المركز منذ آذار 2017 بالشراكة مع المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير أربع دعاوى جنائية في ألمانيا، وواحدة في كل من النمسا والسويد والنرويج ضد جرائم القتل والتعذيب التي يرتكبها نظام الأسد في معتقلاته ومقرات أجهزته الأمنية. منذ بداية عملي انصب تركيزي على التحقيق في العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المعتقلات السورية إلى أن تمكنت مع زميلتي ليلي ألكاثر وهي محامية ألمانية، من بناء الدعوى ضد جهاز المخابرات الجوية وتقديمها إلى المدعي العام الألماني في 17 حزيران الماضي بالشراكة مع شبكة المرأة السورية ومنظمة أورنامو لتكون الدعوى الثامنة التي يقدمها المركز.

- **ما أهمية اختيار جرائم العنف الجنسي والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي تحديداً؟**

لأن هذه الجرائم بوصفها جرائم ضد الإنسانية لم يتم التحقيق فيها ولم يتم ذكرها في أية وثائق قضائية صدرت إلى الآن، على الرغم من منهجية وسعة نطاق ارتكابها، ولأن هذه الجرائم غالباً ما يتم السكوت عنها على الرغم من آثارها النفسية العميقة والمدمرة أحياناً، فآثار جرائم التعذيب تظهر بوضوح على أجساد الضحايا أما آثار هذه الجرائم فلا تظهر ونادراً ما يتم الإبلاغ عنها خوفاً من الوصم والنبذ وإقصاء المجتمع كل هذه الأسباب دفعتني وزميلتي للتركيز عليها.

- **الضحية في هذا النوع من الجرائم هي ضحية مضاعفة، فعدا عن التعذيب والانتهاك الذي تتعرض له على يد المخابرات هي أيضاً ضحية مجتمع وبيئة تعاقبها، فما هي رؤيتك حول خصوصية هذا الموضوع ؟**

نعم للأسف، من خلال متابعتي لقضية العنف الجنسي والجرائم المرتكبة في معتقلات المخابرات السورية على مدى السنوات السابقة ومن خلال علاقتي وتواصلي مع الضحايا، أرى أنهن/هم يتعرضن/ون إلى ظلم مضاعف ويدفعون الثمن أضعافاً وخصوصاً النساء، ومن هنا أرى أن العمل على هذه القضية من أجل تغيير الواقع المؤلم هي مسؤولية وواجب أخلاقي يقع على عاتقنا جميعاً كسوريين.

- **بعيداً عن رؤيتك كحقوقية كيف يمكن التأثير على البيئة الاجتماعية التي ترفض الضحايا بسبب شبهة العار؟**

أنا أرى العار أن نترك هؤلاء الضحايا من النساء والرجال يواجهون مصيرهم البائس دون تقديم الدعم الصحي والنفسي والقانوني لهم ودون الاعتراف بما تعرضوا له ورد الاعتبار لهن/م وتعويضهن/م ولو معنوياً.

أعتقد أن حملة "الطريق إلى العدالة" التي تقودها المنظمات النسوية: "بدائل" "دولتي" "الصحفيات السوريات" "منظمة نساء الآن" "سيريا كمبين" هي حملة مهمة جداً على صعيد تغيير الصورة النمطية حول العنف الجنسي في المعتقلات السورية.

لابد من العمل على تغيير التصورات والمفاهيم الخاطئة في المجتمع، فهؤلاء ضحايا النظام المتوحش، كل ذنبهن/م أنهن/م آمنوا بالحرية والكرامة فشاركوا بثورة الشعب السوري فجاءت الأثمان باهظةً بسبب إصرار النظام الاسدي على الانتقام منهن/م وإذلال وترهيب بيئاتهن/م الحاضنة.

- **كيف يمكن لهذه الدعوى المقدمة من قبل سبعة أشخاص أن تدفع بضحايا آخرين إلى المواجهة؟**

الهدف من هذه الدعوى هو التحقيق في هذه الجرائم والاعتراف بها في وثائق قضائية دولية، مما سيؤسس مستقبلاً لإتاحة المجال للضحايا لمقاضاة المرتكبين إذا رغبن/وا بهذا الخيار، وسيؤسس للاعتراف بحقوقهن/م على كل الصعد وسيسلط الضوء على معاناتهن/م والقصور الحاصل في تقديم الدعم والخدمات الضرورية لهن/م. فبرأيي، على الأقل 90 % منهن/م متروكين للقدر يعيشون معاناتهن/م بصمت ودون أي دعم.

- **برأيك كيف يمكن تحقيق العدالة للضحايا مع صعوبة الوصول للمتهمين بعكس حالات المتهمين الموجودين في أوروبا؟**

أعتقد أن ما يجري الآن من جهود للمحاسبة والعدالة في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية بمقتضى الولاية القضائية العالمية وأنا جزء منها، هي جهود رمزية ولكن أهميتها تأتي بفضح جرائم النظام وإبقائه على الطاولة، ومن أنها تؤسس لحقوق الضحايا في أية مسارات قضائية مستقبلية بما فيها العدالة الانتقالية.

في ختام الحوار أكدت جمانة سيف لأبواب أنه لايمكن للعدالة أن تكون منقوصة ولهذا لابد من التحقيق في جميع جرائم نظام الأسد والاعتراف بها ورد الاعتبار للضحايا، من أجل تأسيس سوريا المستقبل الدولة الديمقراطية التي تحترم كل مواطناتها ومواطنيها وتنصفهم.

قانون قيصر لحماية المدنيين

هل ينجح في دفع نظام الأسد وحلفائه لقبول العملية السياسية؟

بسام العيسمي
محامي سوري مقيم في النمسا

قيصر هو الاسم المستعار لمصور من أفراد الشرطة العسكرية بدمشق. تمّ تكليفه مع انطلاق الاحتجاجات السلمية ضد نظام الأسد بالذهاب إلى المشافي العسكرية لتصوير جثث المعتقلين المحالين إليها، ممن قُتلوا تجويعاً وتعذيباً حتى الموت في سجون النظام وأفرعه الأمنية بقصد التوثيق قبل ترحيلهم إلى مقابر جماعية.

جمع قيصر وخلال سنتين تقريباً 55 ألف صورة لـ 11 ألف ضحية بينهم آلاف النساء والأطفال وكبار السن. وكان يرسل هذه الصور تباعاً لصديقه سامي وهو اسم مستعار أيضاً لحفظها خوفاً من فقدانها، إلى أن قرر الانشقاق عن نظام الأسد وغادر في شهر آب 2013 ومعه هذا الكم من الصور والوثائق.

وصل قيصر للولايات المتحدة الأمريكية، وأدلى بشهادته أمام الكونغرس بتاريخ 31 تموز 2014. وعُرضت الصور أمام مجلس الشيوخ، وبعد فحصها وتحليلها في مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي والتحقق من صحتها، تمت الصياغة الأولى لمشروع القانون. لكن الرئيس الأسبق باراك أوباما جمّده تحت ذريعة (أن صدوره سيعطّل الجهود الرامية لإنهاء الصراع في سوريا).

في العام 2017 تمّ تمريره لأول مرة من مجلس النواب، لكنه تعطّل في مجلس الشيوخ. وجرت أكثر من محاولة حتى تكللت بالنجاح بعد ربطه بميزانية وزارة الدفاع في 11 ديسمبر 2019، وأقره مجلس الشيوخ في 17 ديسمبر، وصدقه الرئيس ترامب في الـ20 منه على أن يدخل حيّز النفاذ بعد ستة أشهر من إقراره.

أهم مايميّز القانون:

1. مرجعيته: فهو قانون داخلي أمريكي صدر في السياقات الطبيعية لاستصدارالقوانين المحلية، وهذا يعني امتلاكه آليات مراقبة ومتابعة تنفيذ نصوصه عبر المؤسسات المعنية وذات الصلاحية أصولاً.

2. صدوره: صدر بأكثرية أصوات الحزبين الجمهوري والديمقراطي بـ 86 صوتاً مقابل 8 أصوات عارضته. ما يجعله لايتأثر كثيراً بتبدّل الإدارات الأمريكية.

3. مطرحه، حيث يستهدف هذا القانون:

- رموز نظام الأسد وشركائه وداعمي آلته العسكرية والأمنية، وتجفيف منابع تغذيتها.
- يتيح هذا القانون للرئيس الأمريكي فرض العقوبات ضد الأشخاص أو الكيانات المشاركة بأعمال القتل في سوريا، إضافةً للدول والكيانات والأشخاص التي تقوم بتمويلهم أو تقدم الخدمات المختلفة لهم. وهذا يطال الكيانات الروسية والإيرانية ووكلائهم من مقاولين عسكريين ورجال أعمال ومنتجي أسلحة وقيادات عسكرية ومليشيات.
- رأس النظام بشخصه ومختلف أركان حكمه من نواب ووزراء ومحافظين، ورؤساء الفرق العسكرية والأفرع الأمنية وأجهزة الإستخبارات، ومدراء السجون ومراكز الدراسات والبحوث العلمية، والبنك المركزي في حال ثبوت قيامه بغسل الأموال.
- قطاع الطاقة والنفط والاتصالات والطيران، وأي شركة مهما كانت عائديتها أو جنسيتها أو أي كيان أو اوشخص يستثمرفيها أو يزوّد الخطوط الجوية بقطع غيار أو صيانة.
- أي شركة أو كيان اوشخص يشارك في مشاريع إعادة الإعمار قبل انخراط نظام الأسد في العملية السياسية.

4. ما يستثني القانون من عقوباته:
المساعدات الإنسانية والأدوية ومستلزماتها وجميع المنظمات غير الحكومية التي تعمل على تأمينها وإدخالها لتصل إلى السوريين.

الشروط المطلوبة لوقف تنفيذ هذا القانون:

- وقف عمليات القصف بالطيران من قبل النظام وروسيا واستهداف المدن والبلدات والمشافي والمدارس والمرافق الطبية والمناطق السكنية والأسواق.
- إطلاق سراح المعتقلين، والسماح للمنظمات الدولية لحقوق الإنسان بالوصول إلى مراكز الاحتجاز.
- فك الحصارعن المناطق المحاصرة ووصول المساعدات إليها.
- تأمين العودة الطوعية الآمنة والكريمة للنازحين والمهجّرين.
- محاسبة مرتكبي الجرائم في سوريا، وتحقيق العدالة لضحايا جرائم الحرب.
- التزام الحكومة السوريا باتفاقية جنيف لعام 1992 والخاصة بحظر استخدام وتخزين واستعمال الأسلحة الكيماوية.

هذه الشروط تنسجم مع متطلبات قرارَي مجلس الأمن 2254 و2118، ونظام الأسد مُطالبٌ بالإيفاء بها منذ العام 2012. لكنه لم يفعل واستمر بخياره العسكري.

يمكن القول أن فقدان المحروقات والمواد والاحتياجات المعيشية من الأسواق وتراجع القوة الشرائية لليرة السورية، لم تبدأ مع قانون قيصر وإنّما هي نتيجة تراكمية لتسخيره لكل موارد الدولة لتغذية حربه المجنونة على السوريين.

5. النتائج السياسية التي قد تترتب على تطبيق القانون:

- يحبط المحاولات الروسية لإعادة الإعمار وعودة اللاجئين قبل الدخول في العملية السياسية، ويحول دون الاستثمار السياسي لما حققوه على الأرض عسكرياً.
- يحول دون إعادة تأهيل الأسد في السلطة.
- يفكك منظومة الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي للنظام.
- يدفع الروس لمقاربة جديدة للمشهد السوري، بعد فشل كل محاولاتهم بالتفرّد بالملف السوري ومخرجاته.
- يضعف إيران وأذرعها ودورها العدواني المدمّر والأخطر على سوريا، والمقوّض لأمن كامل المنطقة واستقرارها.
- يدفع الروس للضغط على النظام للدخول بالعملية السياسية وفق متطلبات جنيف والقرار 2254. وهذه العملية مهما كان شكلها وسقفها ستخرج نظام الأسد نهائياً من مستقبل سوريا.

كوفيد-19 يرخي بظلاله على مؤتمر الحركة السياسية النسوية السورية

استجابةً للظروف الصحية العالمية التي فرضتها جائحة كورونا، عقدت الحركة السياسية النسوية السورية مؤتمرها العام الثاني افتراضياً، في الفترة الممتدة من 2 أيار ولغاية 6 حزيران 2020.

ورغم الصعوبات التي اكتنفت هذا المؤتمر، وأهمية أن تكون المؤتمرات فيزيائيةً تسمح بتبادل الآراء ونقاش التقارير، إلا أن الحركة استطاعت من خلال المرونة والتعاون بين الأمانة العامة والفريق الإداري والهيئة العامة، أن تخرج بنتائج مميزة، كان من أهمها انتخاب أمانة عامة جديدة، بالإضافة إلى انتخاب لجنة رقابة جديدة للحركة.

تمَّ تخصيص لقاءات أسبوعية على برنامج الزوم لمناقشة التقارير وأهمها التقرير السياسي، النسوي، التنظيمي، المالي والإعلامي، بالإضافة إلى تقرير مفصل حول الجلسات التشاورية التي يعقدها فريق الجلسات مع نساء الداخل السوري، كما تمَّ عرض تقرير حول النشاطات والزيارات والعلاقات التي قامت بها الحركة خلال العام المنصرم، إضافة إلى عرض الرؤية السياسية بما يواكب المستجدات المحلية والإقليمية والدولية.

أكدت الحركة السياسية النسوية السورية في مؤتمرها العام الثاني على التزامها بمواصلة العمل على استقلال سوريا ووحدتها، وطالبت بخروج القوات العسكرية الأجنبية والميليشيات الطائفية والمقاتلين الأجانب. كما عبّرت عن إيمانها بالحل السياسي في سوريا وفق القرارات الدولية وأن لا حل إلا الحل السياسي الشامل عبر تشكيل هيئة حكم انتقالي، وهذا الحل كي يكون شاملاً ومستداماً لن يتم بدون مشاركة النساء وفق القرار 1325.

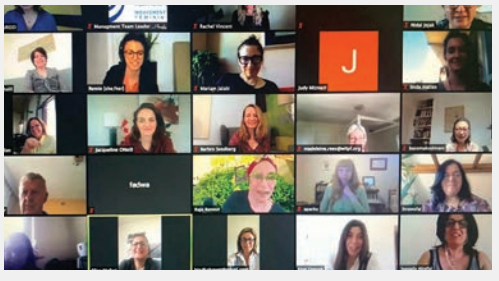

كما أكدت على أن مستقبل سوريا كدولة مواطنة كاملة تقوم على رفض المحاصصة الطائفية وفصل الدين عن الدولة، مع الالتزام بحرية المعتقدات. دولة تراعي حقوق النساء وتضمن المساواة الكاملة في القانون وأمام الدستور، والالتزام بكافة الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الطفل والمرأة وحماية البيئة. وهو ما يفضي إلى ضرورة الإفراج الفوري عن كافة المعتقلات/ين والمختفيات/ين قسرياً باعتبار هذا الملف فوق تفاوضي وحجر أساس لبناء البيئة الآمنة والمحايدة وفق بيان جنيف 2012. فمن حق كافة السوريات/ين العودة الآمنة الطوعية إلى مناطق سكناهم الأصلية ورفض كل أشكال التغيير الديموغرافي والتهجير القسري.

يوميات مهاجرة

د. **نعمت أتاسي** كاتبة سورية تحمل دكتوراه في الأدب الفرنسي ومقيمة في باريس

16- جواز السفر الأحمر...

بعد أن اجتازت صديقتي مرحلة كونها مجرد رقم، وعادت من جديد إلى حياةٍ شبه طبيعية. أي بعد سنوات بدون أوراق ثبوتية، أمضتها في زيارات طويلة للدوائر الرسمية الفرنسية، حيث يكون اللاجئ عادة زائراً غير مرحب به إطلاقاً. قررت متابعة نضالها لتضع قدميها فعلاً على الأرض، ولتثبت لنفسها أولاً وللأيام تالياً أنها مازالت على قيد الحياة.

عندما تتكلم عن اللاجئ، لا تحدد صديقتي الصفة الجندرية (لاجئ أو لاجئة)، وإن كانت في قرارة نفسها متأكدة وبدون أي تحيز أن اللاجئ بجنسه المذكر أوفر حظاً من اللاجئة الأنثى، ويعامل بلطف أوضح وكأنه البطل المغوار، بينما تُعامَلُ اللاجئة وكأنها المندسة أو الممثلة الجشعة، المشاركة في كل المؤامرات الكونية.

أقول أنه بعد سنوات من السجن الذهبي (وهنا تشكر ربها أنه سجن ذهبي وليس معتقلاً) استطاعت أن تحصل على أوراقها الرسمية في بلاد المهجر. تضحك في سرها لحصولها على أول جواز سفر أحمر، رغم معرفتها أنه ليس جواز سفر بالمعنى الحقيقي، فهذا يعد ترفاً بالنسبة للاجئ، الذي تكفيه "وثيقة سفر"، واللون الأحمر جائزة ترضية له عن حقوقه وجنسيته المسلوبة.

لن تنسى صديقتي أول رحلة لها حاملة جواز السفر السحري هذا. بعد أن أمضت النصف الأول من حياتها مستخدمة جواز سفر كبير كحلي اللون، مكروه في معظم أرجاء المعمورة، وفي حال تم قبوله فإجراءات السفر معه ليست كباقي الإجراءات. حامل جواز السفر الكحلي الكبير عليه أن يتحلى بالصبر والقوة النفسية، بالإضافة للياقة البدنية العالية. لأن عليه أولاً المرور في المطارات من بوابات مختلف، والسير في ممرات طويلة للوصول إلى طابور طويل ينتظر فيه دوره، ناهيك عن الانتظار عند كوة موظف الجمارك، الذي يحتاج لوقت طويل لقراءة الجواز وتفحصه وتحريكه في كل الاتجاهات علّه يجد معلومةً ما مختبئة في ركن من أركانه.

وعليه فإن أول سفرة لصديقتي مع وثيقة سفرها الحمراء كانت تاريخية بامتياز. هيأت نفسها للانتظار وتحلت بالصبر، وجدت نفسها تذهب بشكل تلقائي نحو البوابات المعقدة المخصصة لأمثالها بحكم العادة. وكم كانت دهشتها كبيرة عندما طلبت منها الموظفة، وبلطف شديد اللهجة لم تكن معتادة عليه الاتجاه نحو البوابات والكوات السحرية، حيث الحياة هناك زهرية اللون (بامبي كما يحلو لها أن تسميها).

تفاجأت بأنها تجتاز الممرات بسرعة، لا عوائق ولا تفتيش، لا حاجة للتوقف ولا دقيقة، فهي بمجرد أن تمد يدها ومعها جواز أحمر اللون، كان الطريق يفسح لها بسهولة بالغة، لم يكن هناك أي داعٍ أو حاجة للتمعن أو حتى لمجرد إلقاء نظرة على وثيقة السفر هذه. لقد خدعهم اللون الأحمر السحري. فتحت صديقتي فمها وعيونها بدهشة واضحة وكادت أن تقول للموظفة: ألا تريدين أن تقرأي؟ أو أن تفتحي هذا الجواز؟

من شدة فرحتها أو دهشتها أو ربما حسرتها على نفسها وعلى أمثالها أصحاب الجوازات الكحلية الكبيرة (وكأنها صفحة دفتر مدرسي)، كانت تتماهى في رفع يدها ليظهر اللون الأحمر عالياً. لدرجة أنها صدقت نفسها وكادت تتعالى على من حولها وتتمنى أن تقول لهم: أنظروا أنا مواطنة ومسافرة محترمة، أنا حقاً إنسانة. يا لهذا الجواز الأحمر الذي يفتح لحامله أبواب الحياة الذهبية على مصراعيها.. إنه ترف ما بعده ترف.

سرحت صديقتي بنظرها بعيداً، لتعود سنوات طويلة إلى الوراء، وتذكرت "أناها" القديمة في حياة سابقة، عندما كانت تسافر خارج الوطن بدواعي العمل أو حتى السياحة، ويحين موعد العودة، وكم كانت تشعر بالمرارة لهذا الرجوع الإجباري لبلدها، كانت تجد نفسها غير متلهفة لرؤية وجوه عربية أو لسماع لغتها الأم في المطارات، لأن كل هذه الأمور كانت من البديهيات ومن الواقع المعاش يومياً. كانت تعرف أن مصيرها وحياتها سيكونان أولاً وأخيراً في بلدها مع أهلها وأصحابها وأقرانها، كانت متأكدة أنها مهما سافرت وغادرت فإن العودة قدرها المحتوم، ولذلك كانت لا تستعجلها. لم تكن تدري أنها يوماً ما ستغادر وطنها لتتمنى العودة وتحلم بها دون أن تنالها.

الآن تجد نفسها تحدق في الوجوه، علها تجد أحداً من مواطنيها ذوي الملامح الأصلية (كما قالت لنفسها)، تتنصت على أحاديثهم علها تسمع لغتها، لا بل كانت تتوجه إليهم بالكلام لتشاركهم هذه الأحاديث وكأنها تعرفهم منذ زمن بعيد. كما تتمنى أن تقبلهم وتسمع قصصهم وتخبرهم بقصة حياتها كاملة.

لقد تغير مصيرها وتغير قدرها وتغيرت حياتها بتغير لون جواز سفرها.

الهوية الحقيقية.. هل أنا حقيقي أم شخصية مبتكرة؟

ميسون زغيب
كاتبة فلسطينية مقيمة في ألمانيا

لماذا يخاف الناس أن يكونوا كما هم ويلجأون لهوية مبتكرة؟ كيف للمرء أن يكون هو نفسه، يعبر عن آرائه ويمشي طريقه هو ويتخذ قراراته بنفسه ارضاءً لها وليس للحصول على إعجاب الآخرين، يقف بجانب نفسه بالمجمل ويعيش الحياة التي يرغب خوض غمارها وليس ما يتمناه الآخرين.

أن تعيش حياتك كما تريد مهم جداً لشعورك بالتقدير الذاتي والثقة بـ"الهوية الحقيقية" والرضا عنها، عدا ذلك أنت تعيش حياة شخص غير حقيقي، تماماً كأنك تحمل لوحة بين يديك وتُخفي وجهك الحقيقي، فيرى الناس اللوحة وليس من يختبيء وراءها.

وقد تتساءل بعدها لماذا تفشل في العلاقات حولك أو حتى تخسر الكثير منها وربما تشعر دوما بنقص ما أو عدم الرضا الداخلي.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الخوف هو السبب الحقيقي وراء الشخصيات المبتكرة أو المقنّعة. فالخوف حالة طبيعية ملتصقة بالكائنات الحية ومنها البشر، والإنسان مبرمج على ذلك لحماية نفسه، فالخوف مرتبط نوعاً ما بالحماية، فيلجأ الفرد للأقنعة، يلبسها للتكيّف مع البيئة التي يعيش فيها.

الخوف من أن لا يعبر الشخص عن رأيه بصراحة أو أن يكون كما يريد، يعتري الكثيرين وبنسبة أعلى في المجتمعات التي تتبنى الكثير من الأفكار المتوارثة، لمراعاة ما يطلق عليه في هذه البيئة من " عيب" أو " لا يجوز"، ويضطر المرء لتبني رأي معين أو قول ما يناسب الحالة العامة. قد نواجه الكثير من المبررات أيضًا لحالة التصنع مثل "كي لا أجرح غيري" أو " هذا مُخل للأدب العام" وهذا نتعلمه في بيئاتنا التي نعيش بها منذ الصغر، ويتم تلقيننا بمفردات العيب، وما لا يجوز، أو هذا مسٌّ بمشاعر الآخرين، مما يجعل أفراد هذه المجتمعات أكثر مقاومة للنقد لاحقاً أو أخذ النقد على أنه هجوم شخصي.

العمل الفني:نسرين أبو بكر

وللخروج عن هذه القواعد العامة يتطلب المرء عادةً جرأة وصراحة، ويبدأ ذلك من عند الفرد نفسه ومع ذاته،؛ أن يعي كذلك ما توارثه من معتقدات، ومحاولة وضعها موضع المساءلة، لمراجعتها. والوعي أنه ولد في نظام معين لم يكن لديه فرصة اختياره، ومع الوقت نرى الأمور حولنا أو الحياة بقوانينها وأسرارها من منظور أهالينا أولاً وأجدادنا ومُعلمينا في المدارس... وهكذا اطرح على نفسك السؤال التالي: أنت تتلقى ما تتعلمه في سنواتك المبكرة من أهلك، وأهلك تلقوا ذلك من أهلهم وهكذا دواليك. تتبنى قناعاتهم المتوارثة أيضاً من أجيال سابقة ومنذ مئات السنوات حتى، تتبنى أراء أناس غرباء عنك لا تعرفهم بالأساس، وزمانهم يختلف عن الزمن الذي تعيش انت فيه، ومع ذلك تحمل اليوم معتقدات العصور السابقة. هل يناسبك ذلك؟

والإجابة عن هذا السؤال لا بدّ أن تناسب قناعاتك أنت، بشكل يناسب الهوية الحقيقية خاصتك دون أقنعة وتزييف، لتحقيق ذلك بشكل جوهري يعنيك ويناسبك أنت لا الآخرين. اشبع قناعاتك أنت لا قناعاتهم.

التعبير عن أرائنا بما يناسب البيئة هو درجة أولى، وتبدأ الدرجة الثانية عندما تمارس ذلك أيضاً في سلوكياتك بما يتناسب مع البيئة، تماماً مثل الطفل الذي يخاف العقاب في حال تمرده أو تصرفه بما لا يناسب أهله ومكافئته على سلوك معين يتناسب معهم او بيئتهم. وينطبق ذلك على الفرد الناضج الذي يخاف أن يخسر امتيازاته في بيئته في حال تصرفه بشكل خارج عن المألوف وهذا ما يسمّى التحكم في السلوك. وهكذا نتبنى هوية لا تناسب هويتنا الذاتية الأصلية الحقيقية بل هوية تليق بالبيئة وتشبع رغبات الآخرين وليس الرغبات الذاتية. كل ذلك يؤدي لتكوين هوية مقنعة منقسمة؛ هوية ذاتية وهوية مبتكرة تتبع قيم أخرى غريبة عن الذاتية الحقيقة.

وان أردت فعلًا أن تكون ذاتك وتقدمها للآخرين كما هي، والخروج من الحالة المبتكرة للذاتية الأصيلة جرّب الخطوات التالية:

- التحلي بالشجاعة لمجابهة كثير من الصراعات والنقاشات أو الحوارات، مع خسارة لبعض الامتيازات التي لا بد لك أن تتوقعها.
- أن تكون صريحاً مع نفسك، اسألها: من أنا وما الذي أريده، المسألة تبدأ بك وعندك، تعرف على نفسك، نقاط قوتها وضعفها، حتى لا تضع لنفسك الأهداف الخطأ وتسير في طريق لا يؤدي بك لما تريده حقاً. يجب أن تتقبل نفسك كما هي وتحبها.
- توقف عن تحديد مساراتك تبعاً لمصادر خارجية مثل الحصول على محبة ورضا واعتراف الآخرين بك، أو كرد فعل على أمور حدثت في ماضيك وتركت آثار سيئة في حاضرك. فهذا يقودك لاتخاذ قرارات ليس لها علاقة ببوصلتك الداخلية.
- قم بالأفعال التي تعبر عن قيمك الذاتية ومعتقداتك أنت، كن مخلصاً لك أنت ولمشاعرك الحقيقية.
- وكن على ثقة أن هناك فعلاً شخصيات حقيقية تقول وتمارس ما يناسب مفهومها عن الهوية الحقيقية وهم أقلية ولكن حياتهم أسهل، وشعورهم وتقديرهم لذواتهم اعلى، فلمَ لا تكون أحدهم!!

بين الذات والجسد.. الجمال الآثم

خولة دنيا
كاتبة وناشطة سورية مقيمة في تركيا

كثيرةٌ هي الأوقات التي يشغل جسدنا نحن النساء جزءًا كبيراً من تفكيرنا، وقد يبدأ هذا في سن مبكرة جداً، قبل عروسة السكر حتى، حين تكون أول نظرة للطفلة المولودة هوية عبور لها، هي كربوجة وجميلة، بيضاء أم سمراء، عسلية العيون أم سوداءها، وعليه هل سيكون ما ولدت به مستقبلاً مضموناً أم مشكوكاً به؟ وكم ستلاقي من صعوباتٍ في حياتها؟

في مراحلنا المبكرة نتلقى الإطراءات والمديح، أو النظرات المتأنية التي تنتظر ما سنكون عليه بعد سنوات. ومع الزمن يتحول سؤال هل أنا طفلة محبوبة إلى هل أنا امرأة مرغوبة؟ وكيف يمكن أن أكون جاذبة وليس فقط جذابة؟

الحب الذي نتلقاه من أمهاتنا وآبائنا مهما كان شكلنا ومقياس جمالنا في طفولتنا المبكرة هذه سيبقى معيناً لنا في سنوات عمرنا اللاحقة، فلا يمكن أن أنسى ما كانت أمي تدلعني به في صغري (قحاطة البطن) دلالة على سماري قياساً بأخواتي وأخوتي. أو غزالتي (اشتقاقاً من اسمي ربما أو دلالةً على هدوئي مقارنة بأقراني)، قد يكون هذا أحد تفسيرات استمرار التصاقي بها لسنوات أكثر من المعتاد حتى قررت الانفصال أخيراً عندما بلغت الثانية عشرة.

لماذا هذا التمهيد الحميمي الآن؟ لأن علاقتي مع جسدي أخذت سنواتٍ طويلة من الصراع حتى توصلت إلى المصالحة وإن كان تقبل هذا الجسد الوحيد الذي أملكه ويملكني أخذ سنوات أطول بكثير.

المرأة الوعاء

يتم تأهيلنا نحن النساء لنكون واجهةً لقيمة أكبر تتمثل بالحمل والإنجاب، فلا قيمة لامرأة لا تفكر بالأمومة، نعم لقد اختلف الزمن كثيراً، واليوم هناك قيمة أكبر للنساء كما هناك مطالبات لأن تلعب دوراً إنسانياً وحضارياً متزايداً كشريكة في الحياة، ولكن على مرّ مئات السنين تمَّ تكريس

العمل الفني:نسرين أبو بكر

قيمة المرأة بكونها وعاءً يحتضن النطفة لتتحول لكائن حيٍ يفاخر به المجتمع والدين، الأمم. وفي دورٍ يقتصر على هذه المهمة يأخذ الجمال شكلَ هذا الوعاء (الأثداء الكبيرة، الأوراك العريضة وحتى الوجه الجميل والجذاب فهو الشفّة التي يشرب منها الرجل حين يقرر إيداع نطفته فيه).

في تقليص دور المرأة على هذه المهمة كانت النساء أشبه بآلات للإنجاب، فمن ناحية هناك ضرورة لهذا العدد الكبير من الإنتاج البشري ليغطي احتياجات قوة العمل خاصة في المجتمع الزراعي، وكذلك هم الداعم والمدافع والسند للرجل الأب المتفاخر بعدد من يحيط به خاصةً من الأبناء الذكور.

المرأة المتكيفة مع دورها تحاول أن تكون "الوعاء" الوحيد أو الأطول أمداً في حياة شريكها، وهذا مرتبط بحفاظها على خصوبتها وقوتها البدنية، وكذلك على رغبة الرجل – الشريك فيها من خلال محافظتها على جمالها. لأنه في وقتٍ لاحق ستكون قد استُهلكت، وحان موعد استبدالها!

المرأة الجسد – للجسد

استكمالاً لفكرة المرأة الوعاء، عكس الفن تاريخيّاً رؤية المجتمع لدور المرأة والتفضيلات المناسبة لجسدها، كما في التماثيل اليونانية أو الرسومات الجدارية أو التماثيل الطينية من الحضارات القديمة بكل ما يمجد خصوبة المرأة ويدعم هذا الدور.

لكن هذه الأدوار تغيرت ومعها تغيرت مقاييس الجمال الأنثوي، فمع الثورة الصناعية وتدفق المزارعين إلى المعامل، كان لابدّ من إدماج النساء في دورة الإنتاج، ولم تعد وظيفة المرأة الإنجاب فقط، فقد تحولت هي وعائلتها ككل إلى قوة عمل، وهنا تغيرت ملامح نساء صاحب المعمل، لتصبح شاحبة، رقيقة العظام، صغيرة الأثداء والحوض، تهتم بنوعية الحياة ودورها فيها، بدلاً من دورها الإنجابي. وأصبحت مقياساً للجمال الراقي غير المتاح للعاملات قويات البنية والقادرات على رفد دورة الإنتاج بعمال جدد.

مع التطور المستمر للتقنيات وأتمتة العمليات الإنتاجية، أصبح الجمال بمقاييسه تلك متاحاً لشرائح أوسع من النساء، وأصبحن مطالباتٍ أمام رجالهنّ بأن يصبحن أشبه بتلك المرأة الحلم البرجوازية، الرقيقة، المدللة والمتعلمة.

اليوم أصبحت تلك الصورة في كل بيت، وتحول الجمال إلى موضة متاحة للراغبات، وأُتيحَ لطبقة أوسع من النساء اتخاذ القرار تجاه أجسادهن، سواء في استخدامه للإنجاب، أم الحفاظ عليه ليكون جسداً للجسد وجمالاً للجمال؟

الجسد كهوية

عندما ننظر إلى أي امرأة نستطيع أن نقيّم جزءاً من هويتها بناءً على شكل جسدها، كم تنفق من المال والوقت في الاهتمام به وصيانته، وكيف ترى دورها بناءاً على اهتمامها به أو مبالغتها في تطويعه ليناسب ما يريده المجتمع؟
نصاب بالغثيان لكثرة الضخ الإعلامي حول ما يفترض أن يكون عليه جسدنا وشكلنا. وكثيراً ما نسقط في شرك الإعلانات التي تواجهنا في كل لحظة: في الشوارع والتلفزيون والسينما ووسائل التواصل. فلا حجّة لأي امرأة في ألا تكون كما يريد منتجو الجمال المصنّع والمعلب.

اليوم تعود مقاييس الجمال القديمة ولكن في سياقٍ مختلف تماماً فالمرأة/الشفة يجب أن تحقن شفتيها ووجنتيها بالفيلر تشبهاً بالمشهورات من النساء، والجوع مازال يحكم النساء، وما نراه من بروزات صدرية أو وركية، هي نتاج أبحاث مطولة ومواد قابلة للنفخ وغير قابلة للتسرب، وهي موظفة بدقة لإثارة شهوة مفترضة عند الآخر-الرجل الراغب دائماً بالمزيد كما بالتغيير.

في هكذا سوق يتم طرح سؤال الهوية من جديد

نحن النساء.. من نحن حقاً؟ وكيف نعرف أنفسنا؟ هل نحن جسد يجب أن نخضعه لكل هذه العذابات التي تفرضها السوق وتحولنا إلى مستهلكات لكل شيء بدءاً من قلم الحمرة وليس انتهاءً بالسيليكون الذي تحتويه أجسادنا؟ أم أننا ذات عاقلة قادرة على التغيير، كما تدعو الحركات النسوية، وعلينا أن نحرر أنفسنا من عقدة الجسد، ونكون بشراً فاعلين بكل أشكالنا وألواننا، فتنوعنا نقطة قوتنا وسرّ جمالنا بعيداً عن التعليب والتسويق.

أعتقد أن هذا النقاش أوسع بكثير وبحاجة لمزيد من التفاعل من قبل النساء أولاً والرجال ثانياً، فلا يمكن عزل كيف نرى أجسادنا وأنفسنا دون العودة الرجوع إلى محوري العلاقة الأساسيين الراغب والمرغوبة.

أوروبا والتمييز ضدّ النساء: ألمانيا وإقامة اللاجئات مثالاً

علياء أحمد
باحثة في قضايا المرأة والطفل

يتناول المقال اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد المرأة والعنف المنزلي ومناهضتهما، والمعروفة باتفاقية اسطنبول، كمثال عن حقيقة وضع النساء، لاسيما المهاجرات واللاجئات في أوروبا، فهي أول اتفاقيّة أوروبية في هذا الشأن، أُطلقت عام 2011، لتكون أساساً قانونياً وحقوقياً يحمي الهاربات والهاربين من العنف القائم على الجنس، بما فيه تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى (الختان).

بموجب الاتّفاقية على الدول الموقّعة تقديم الدعم للنساء عبر المشورة القانونية والمالية، الدعم النفسي، الدعم في السكن والتعليم والتدريب والعمل. وتلزم الدول الأطراف بفرض عقوبات جنائية على العنف النفسي والجسدي والجنسي بما فيه الاغتصاب، والزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية والإجهاض والتعقيم القسريين. وبذلك وضعت الاتّفاقية قواعد هيكلية لمكافحة العنف دولياً، وتقوم لجنة الخبراء المسؤولة GREVIO بمراقبة تطبيق الاتفاقية في كل الدول التي صادقت عليها.

ورغم تعرّض حوالي 16 مليون امرأة من منطقة "منظمة الأمن والتعاون في أوروبا" للعنف وفق مسح جرى عام 2018، إلا أن روسيا وأذربيجان لم توقعا على الاتفاقية، إذ يعتبر المحافظون فيهما أن العنف المنزلي مسألة لا تؤثر على المجتمع، مستندين إلى القوالب النمطية الجنسانية المعنِّفة للنساء، وكلمة "النوع الاجتماعي" تمنع روسيا من تبني الاتفاقية، لأنها "تهدد القيم المجتمعية" بحسب القوى المحافظة التقليدية. ومع هذا تكافح المنظمات والهيئات الحقوقية في البلدين من أجل حماية النساء من العنف.

هناك دول أوروبيّة أخرى وقّعت على الاتفاقية لكنّها لم تصادق عليها كالمملكة المتحدة، تهرّباً من التزاماتها تجاه النساء وحقوقهن، وخاصة اللاجئات والمهاجرات. في حين وقعت دول أخرى وصادقت على الاتفاقية إنما مع تحفّظ على موادّ أو فقرات محدّدة، كألمانيا التي صادقت على الاتفاقية مع التحفّظ على فقرتين حول وضع الإقامة للنساء اللاجئات والمهاجرات. وتتحدّث إحدى الفقرتين عن ضرورة اتخاذ تدابير لتعليق إجراءات الترحيل عند وقوع عنف على امرأة ما، ترتبط إقامتها بإقامة زوجها وشريكها، أي النساء القادمات وفق "لم الشمل". فالمرأة المتزوجة من رجل حاصل على اللجوء تُمنح إقامة مرتبطة بإقامة الزوج، وتحصل عادة على جميع الحقوق التي تنطبق على إقامة زوجها، لكنها لا تُعتبرَ لاجئة من الناحية القانونية، وفي حال انفصالهما تفقد الإقامة، لذلك تطالب هذه الفقرة بالسماح للمرأة بطلب تصريح إقامة مستقلّ. أمّا الفقرة الأخرى فتتعلّق بمنح المرأة تصريح إقامة قابل للتجديد إذا كانت تعيش في منزل للنساء (Frauenhaus)، أو كانت شاهدًا في قضية جنائية جاري التحقيق فيها. لكنّ الحكومة اكتفت بمنح وثيقة عدم ترحيل مؤقت Duldung لحين انتهاء الإجراءات القضائية، وهو ليس تصريح إقامة فعلي بل مستند يمكّن من البقاء في ألمانيا لفترة محدودة، مع بقاء الالتزام بالمغادرة.

تواجه كثير من النساء صعوبات جمّة في الحصول على الإقامة في ألمانيا نتيجة تحفظ الحكومة على الفقرتين السابقتين، وكثيرات منهن لا يحصلن على إقامة لجوء وإنما فقط إقامة حماية مؤقتة، مما يضعهن أمام تحديات إضافية، بسبب تفاوت الحقوق المترتبة على نوعي الاقامة. عدا عن صعوبة إيجاد مكان في ملاجئ حماية النساء لقلّة الأماكن الشاغرة، حيث تعج بالنساء الألمانيات المعنفات أيضاً.

تضغط عدة منظمات نسوية في ألمانيا لترفع الحكومة تحفّظاتها عن الاتفاقية، كمنظمة داميغرا DaMigra التي تعمل لنشر الوعي بين اللاجئات والناشطات النسويات، وكانت الاتفاقية هي الموضوع الرئيسي في مؤتمر المنظمة السنوي، والذي انعقد في إيرفورت العام الفائت. وتساهم داميغرا بشكل فعّال في كتابة تقرير الظل للجنة GREVIO.

إنّ العالم يشهد موجة كراهية وتمييز مخيفة ضد النساء، والأمر لا يقتصر على "العالم الثالث"، حيث الذرائع الدينية والاجتماعية التقليدية جاهزة، وأنظمة الاستبداد تنتهك حقوق الإنسان، فالعنف والتمييز ضد النساء يشمل دولاً متقدمة تزعم أنّ احترام حقوق الانسان فيها قيمة مطلقة، فهل ستنسجم تلك الدول مع ادعاءاتها وتستمع لأصوات النساء ومطالبهنّ المحقّة؟

يمكن الاطلاع على نص اتفاقية اسطنبول كاملاً على الرابط: https://rm.coe.int/168046246c

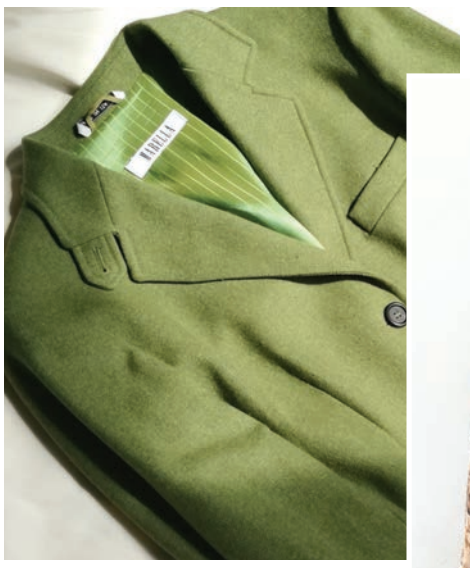

Viele Frauen stellen unter fürchterlichen Bedingungen Bekleidung in Billiglohnländern her, die anschließend auswärts teurer verkauft wird. Um der unfairen Fast-Fashion Produktion entgegenzuwirken und die Umwelt zu schonen, gründete die 24-jährige Österreicherin mit syrischen Wurzeln ihr Slow Fashion Start-Up „Abdinvintage" in Wien. Sie bezieht Vintage-Mode, betreibt das Marketing und verkauft ihre Teile weltweit.

Der Begriff "Vintage" bezeichnet Kleidungsstücke, die zumeist zwischen den Jahren 1920 und 1980 hergestellt wurden und umfasst jegliche Art von Kleidung, von Alltagsbekleidung bis hin zu Haute-Couture.

Das Interview wurde geführt von
Ghaithaa Al Shaar,
syrische Autorin, in Berlin lebend

VINTAGE BEKLEIDUNG - DIE UMWELTFREUNDLICHE ALTERNATIVE

Ein Interview mit der österreichisch-syrischen Start-Up Gründerin Sara Abdin

Die Abwab Zeitschrift hat Sara Abdin zu ihrem Projekt und anderen relevanten Themen interviewt:

Abwab, Was ist unter Vintage-Mode zu verstehen? Was macht Vintage so einzigartig?
Abdin: Der Begriff "Vintage" bezeichnet Kleidungsstücke, die üblicherweise zwischen 20 und 100 Jahre alt sind und die Trends und Stilrichtungen dieser Epoche widerspiegeln. Vintage-Kleidung umfasst alles, von der Alltagsbekleidung bis hin zu Haute-Couture, unabhängig davon, ob maschinell oder handgefertigt, aus Restbeständen oder seltenen Materialien hergestellt.

Heute bietet die Vintage-Mode mehr denn je die Möglichkeit, sich selbst in seinem Kleidungsstil zu verwirklichen. Sie ist zu einem ständig präsenten und vor allem akzeptierten Nebenzweig der Modebranche etabliert. Vintage bedeutet Individualität und die Freiheit, etwas anderes zu tragen als das, was gerade im Trend ist.

Wo beziehst Du die Kleidung für Dein Start-Up und worauf achtest Du beim Kauf?
Ich beziehe Vintage von den unterschiedlichsten Quellen. Manchmal kaufe ich sie von Privatpersonen, auf Märkten, im Ausland während meiner Auslandspraktika und Reisen. Ich werde demnächst ab August in Frankfurt arbeiten und – wenn alles gut klappt - dort die nächsten Vintage Teile kaufen. Ich achte besonders auf den Stoff, die Qualität, die Farbe und wie gut das Teil erhalten ist. Vintage erkennt man an verschiedenen Kriterien, ich sehe mir dabei zuerst die Etiketten an, weil meine Kunden und mich besonders interessiert in welchem Land das Teil hergestellt wurde.

Was ist Dein Verkaufskonzept? Bietest du Kollektionen an?
Ich verkaufe grundsätzlich nur Kleidung, die mich selbst auch sehr anspricht. Mein Vintage-Shop ist für die elegante Frau, die sich in einzigartigen herausstechenden Kleidungsstücken zeigen möchte.

Ich bin gerade dabei mich langsam heranzutasten und biete wöchentlich Blusen mit Puffärmeln und Stickereien, österreichische Blusen und Hemden, Kleidung aus reiner Seide oder Wolle und auch hin und wieder Designer an.

In Zukunft plane ich Kollektionen zu einem bestimmten Datum zum Verkauf anzubieten, jede Kollektion soll einen Namen mit besonderer Bedeutung tragen, die Stilrichtung bleibt die gleiche: auffällig elegant und romantisch.

Worin investierst du Deinen Verkaufserlös und warum?
Da es in den Ländern der Dritten Welt vor allem junge Mädchen sind, die für sehr niedrige Preise arbeiten und leicht unter falschen Versprechungen in die Fast-Fashion-Industrie gebracht werden, habe ich mir zum Ziel gesetzt, einen Teil meiner Verkaufserlöse an Organisationen zu spenden, die darauf abzielen, jungen Mädchen eine angemessene Ausbildung und Betreuung zu ermöglichen.

Studien und Experten bestätigen, wie schlecht Fast-Fashion für die Umwelt ist.

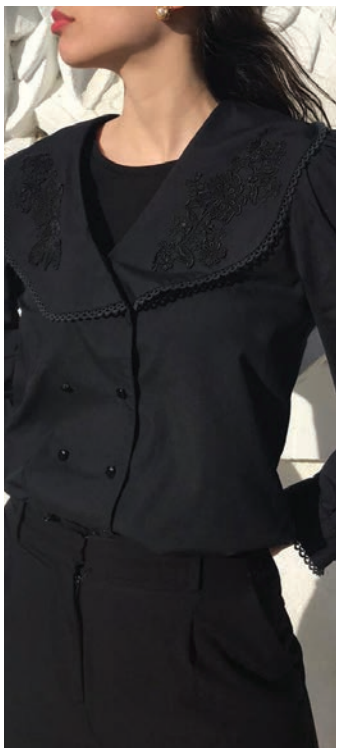

Wie geht Dein Start-Up gegen diese Umweltverschmutzung vor?
Die Fast-Fashion-Industrie hat in der Tat eine katastrophale Auswirkung auf die Umwelt. Tatsächlich ist sie der zweitgrößte Umweltverschmutzer der Welt. Daneben fördert sie auch die Ausbeutung von Menschen und Tier. So ist das Kaufen von Vintage eine ebenso kluge wie attraktive Möglichkeit, Abfall zu reduzieren, den Klimawandel zu bekämpfen und fair zu Tieren und Menschen zu sein. Um wirklich sicherzustellen, dass unsere Kunden bei uns auf die nachhaltigste Art und Weise einkaufen, versenden wir unsere seltenen und einzigartigen Artikel nur in recycelbare Verpackungen.

Aus welchen Ländern kommen Deine Käufer und Interessenten. Gibt es Interesse an diesem Startup in Österreich?
Meine Käufer und Interessenten kommen aus den unterschiedlichsten Ländern. Hauptsächlich sind sie aus den USA und Ländern in der EU. Ich habe jedoch schon viele Anfragen aus aller Welt bekommen, ob Mexiko oder Indien und das hat mich sehr positiv überrascht.

Vintage Bekleidung gewinnt auch in Österreich immer mehr an Interessenten. Ich habe mit meiner Idee und Umsetzung definitiv auch an österreichischen Unterstützern gewonnen

Souad Abbas
Chefredakteurin

Übersetzung:
Mohamed Boukayeo
Mahara-Kollektiv
aldeen@mahara-kollektiv.de

Ein ereignisreiches halbes Jahr

Nach einer mehrmonatigen Unterbrechung aufgrund der Corona-Pandemie erscheint die neue Abwab-Ausgabe wieder in gedruckter Form. Zu den Themen, die momentan die Welt beschäftigen, zählt der Kampf gegen Corona, der noch lange nicht vorbei ist. Zwar lassen die tödlichen Auswirkungen des Virus langsam nach, doch sehen sich die Regierungen einer ökonomischen Rezession gegenüber, deren Folgen sie abzumildern versuchen. Das Bruttoinlandsprodukt der größten Volkswirtschaften schrumpfte um Billionen US-Dollar. Diktatorische Regime nutzen ihrerseits die Krise, um ihre Herrschaft über die eigenen Bevölkerungen zu festigen.

Das rassistisch motivierte Verbrechen, das den Afroamerikaner George Floyd das Leben kostete, löste wütende Demonstrationen in den USA und darüber hinaus aus. Die Demonstrationen waren ein Aufschrei gegen Rassismus und Unterdrückung unter dem Motto „Black Lives Matter". In den sozialen Medien wurden unterschiedliche Diskriminierungsformen, die auf Ablehnung des „Anderen" basieren, kontrovers diskutiert. Dabei ging es neben der Diskriminierung aufgrund der ethnischen Herkunft auch um Diskriminierung aufgrund der sexuellen Orientierung oder der Geschlechtsidentität. Die Debatte stand unter dem Eindruck des tragischen Todes der linken ägyptischen LGBTQ-Aktivistin Sarah Hegazi. Sie war in Ägypten aufgrund ihrer sexuellen Orientierung verhaftet, sexuell belästigt und gefoltert worden. Diese Traumata drängten sie im kanadischen Exil in den Selbstmord.

Der Vorfall katapultierte ein Thema ins Rampenlicht, das vorher kaum ein Syrer oder Araber öffentlich anzusprechen gewagt hatte. Auffällig war ein offenkundiger Widerspruch: Viele solidarisierten sich mit George Floyd als Opfer von Rassismus in den USA. Sie verurteilten die Diskriminierung, die auch sie tagtäglich im Exil erleben. Wenn es aber um Diskriminierung aufgrund der sexuellen Orientierung oder der Geschlechtsidentität geht, wechseln sie die Seiten und stellen sich gegen die Opfer.

Trotz der verhärteten Fronten und des rauen Tons markiert diese Debatte den Beginn einer neuen Etappe in der Auseinandersetzung mit unterschiedlichen Diskriminierungsformen. Die Diskussion der Konzepte und Sichtweisen sollte in ihrer Bedeutung nicht unterschätzt werden. Vielleicht trägt sie dazu bei, den Respekt vor Sarah Hegazi und Millionen anderen Betroffenen wiederherzustellen und ihr Existenzrecht anzuerkennen.

Auch Syrien blieb in der ersten Jahreshälfte 2020 nicht von einer weiteren Tragödie verschont. Diesmal ist es der Hunger, begleitet vom aufflammenden Konflikt um das sogenannte „Caesar-Gesetz zum Schutz syrischer Zivilisten". Das US-Gesetz ist nach dem anonymen Fotografen benannt, der Beweismaterial für Folter und Mord in Syrien seit 2011 lieferte. Es sieht Sanktionen gegen alle vor, die in bestimmten Wirtschaftszweigen mit dem syrischen Regime Geschäfte machen. Wird das Gesetz dazu beitragen, die Bevölkerung zu schützen, oder wird es ihr Leid nur vergrößern? Während diese Frage kontrovers diskutiert wird, verbreiten sich Caesars Fotos von Folter und Tod in Assads Gefängnissen wie ein Lauffeuer.

Es gibt aber auch einen Funken Hoffnung auf Gerechtigkeit: Beschuldigte, denen Verbrechen gegen die Menschlichkeit in Syrien zur Last gelegt werden, werden zunehmend strafrechtlich verfolgt. Allerdings sollte sich die Verfolgung nicht nur auf Sündenböcke von niederem Rang beschränken, sondern auch alle Drahtzieher einschließen, die sich gegenüber dem syrischen Volk strafbar gemacht haben. Dazu zählt an allererster Stelle der Kopf des Regimes.

Deutschlands Rassismusproblem

Wer nun denkt dass in Deutschland kein Rassismus existiert, der sollte sich die Erfahrungsberichte von Menschen mit Migrationshintergrund anhören, welche rassistische Anfeindungen über sich ergehen lassen mussten.

Autor: Maik D. Krützner

Der Mord an dem Afroamerikaner George Floyd hat zu einer Protestwelle auf der ganzen Welt geführt. Auch in Deutschland sind Menschen auf die Straße gegangen um ein Zeichen gegen Rassismus zu setzen. Deutschland und die USA in diesem Punkt zu vergleichen ist allerdings nicht so einfach. Polizeigewalt sowie die Benachteiligung schwarzer Menschen in den USA und die damit zusammenhängenden strukturellen Probleme dieser Gesellschaft lassen sich in Deutschland so nicht eins zu eins wiederfinden. Wer aber nun denkt dass in Deutschland kein Rassismus existiert, der sollte sich die Erfahrungsberichte von Menschen mit Migrationshintergrund anhören, welche rassistische Anfeindungen über sich ergehen lassen mussten. Dieses Thema aufzuarbeiten erfordert eine konsequente Auseinandersetzung mit der deutschen Gesellschaft und eine Menge Empathie.

Hierbei ist wichtig zu erwähnen, dass es in dieser Diskussion nicht darum geht ob weiße Menschen in Deutschland der Meinung sind ob sie Rassisten seien oder nicht, sondern darum wie die Realität der Menschen mit Migrationshintergrund in Deutschland aussieht.

Denn Rassismus in Deutschland ist ein Thema welches von den meisten Menschen unterschätzt wird. Es kommt einem schon fast so vor als würden manche Menschen in diesem Land die USA als Sündenbock benutzen um von Rassismus in Deutschland abzulenken. Die Beiträge der letzten Wochen von Menschen mit Migrationshintergrund werfen ein anderes Licht auf die deutsche Gesellschaft als es viele wahrhaben wollen. Immer wieder wird in diesen von Situationen erzählt, in denen Menschen die "nicht deutsch aussehen" stigmatisiert und benachteiligt wurden. Ob in der Öffentlichkeit, beim Umgang mit der Polizei oder in der Schule. Und diese Erfahrungen machen Menschen mit Migrationshintergrund überall in Deutschland, egal ob in einem kleinen Dorf oder in Berlin.

Rassismus ist aber eben nicht nur in den individuellen Erfahrungen dieser Menschen zu finden, sondern auch in der deutschen Gesellschaft im Allgemeinen. Jeder dritte Wohnungssuchende mit Migrationshintergrund in Deutschland erfährt Diskriminierung. Menschen mit ausländisch klingenden Namen werden oft bei der Jobsuche benachteiligt.

Diese Abneigung gegenüber "nicht deutschen" Menschen ist auch in unserer Politik wiederzufinden. Rechte Vereinigungen regen sich im Internet und in Reden gerne über Asylbewerber und Migranten auf und schüren damit rechtes Gedankengut. Angst und Verachtung gegenüber Ausländern scheinen besonders in strukturschwachen Gebieten das Leben eines großen Teils der Bevölkerung zu charakterisieren. Die Mentalität der deutschen Politik und Bevölkerung gegenüber "Gastarbeitern" war noch nie sonderlich von Toleranz geprägt. Auch die Anschläge in Halle und Hanau sowie der Mord an dem CDU Politiker Walter Lübcke haben mal wieder gezeigt, dass es in Deutschland gewaltbereite Menschen mit rechtem Gedankengut gibt. Und dass es in Deutschland Strukturen gibt, welchen diesen Menschen zu Gute kommen. Um es kurz zu fassen: Deutschland hat ein Rassismusproblem.

((4G LTE))

ortel MOBILE

ALLNET FLAT M

~~6 GB~~

9 GB*

SMART WORLD XL

~~12 GB~~

15 GB*

INTERNET FLAT XL

~~14 GB~~

17 GB*

SMART WORLD L

~~5 GB~~

8 GB*

إنترنت أكثر بالسعر نفسه

سعة بيانات إضافية صالحة حتى 31/08/2020

الشحن ortel MOBILE O2 e-plus

Available on the App Store ANDROID APP ON Google play

نحن نتكلم لغتك .Ortel

الحصول على حزمة البدء (سعر التجزئة الموصى به غير الملزم 9.95 يورو). العرض ساري في الفترة من 02/06/2020 إلى 31/08/2020. إذا تم حجز أو تجديد أو إعادة تفعيل إحدى الباقات الإضافية التالي ذكرها في فترة العرض: باقة Smart World S (9.99 يورو لكل 28 يومًا)، باقة Internet Flat S (9.99 يورو لكل 28 يومًا)، باقة Internet Flat M (14.99 يورو لكل 28 يومًا) أو باقة Allnet Flat S (14.99 يورو لكل 28 يومًا)، سوف تُضاف سعة 1 جيجا بايت إنترنت إضافية مجانًا صالحة طوال فترة سريان الباقة الإضافية. إذا تم حجز أو تجديد أو إعادة تفعيل إحدى الباقات الإضافية التالي ذكرها في فترة العرض: باقة Smart World L (19.99 يورو لكل 28 يومًا)، باقة Internet Flat L (19.99 يورو لكل 28 يومًا)، أو باقة Allnet Flat M (19.99 يورو لكل 28 يومًا)، سوف تُضاف سعة 3 جيجا بايت إنترنت إضافية مجانًا صالحة طوال فترة سريان الباقة الإضافية المحجوزة على سعات البيانات الإضافية. تُطبق شروط الباقة الإضافية المحجوزة على سعات البيانات الإضافية. **21,6 ميجا بت/ثانية: تصل سرعات معالجة البيانات داخل ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي إلى 21.6 ميجا بت /ثانية (للتنزيل)، و8.6 ميجا بت/ثانية (للرفع). السرعات المشار إليها هي السرعة القصوى الممكنة تقنيًا. وقد يحيد متوسط السرعة الذي يتم الوصول إليه في الواقع عن ذلك، وذلك يعتمد- من بين أسباب أخرى - على نوع الجهاز (الراوتر) ومنطقة تغذية الشبكة وعلى عوامل أخرى مثل الطقس وعدد المستخدمين داخل الشبكة وقوة الشبكة نفسها.